



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن

الكريم وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي

سائدة محمود أحمد عادي

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

2013

مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وعلاقتها
بتحصيلهم الأكاديمي

إعداد

سائدة محمود أحمد عادي

إشراف الدكتور

زياد محمد قباجة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أساليب التدريس من

كلية الدراسات العليا / جامعة القدس

1435هـ / 2013م



:

21110265 :

. :

2013 /12 /19

:

2-6/1/19 : .

-1

ع. ك. م. : .

-2

ح. ن. م. : .

-3

-

2013/ 1435

إهداء

إلى من بلّغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الروح التي لم تفارقتي لحظة واحدة روح أمي الطاهرة في عليين التي بسط الله سبحانه
وتعالى الجنة تحت قدميها. وقال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها أحق الناس
بصحابتي. وصدق الشاعر حينما قال لو خيروني بين أم وجنة تفيض سحر الحور لاخترت لي
أما

إلى من كلله الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل
أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول
انتظار وستبقى كلماتك نجوماً أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي العزيز وزوجته
العزيزة.

بكل الحب .. إلى رفيق دربي (زوجي العزيز) الدكتور رعد بحر، إلى من سار معي نحو الحلم ..
خطوة بخطوة
بذرناه معاً .. وحصدناه معاً، وسنبقى معاً .. بإذن الله، جزاك الله خيراً.

إلى من اجتمعت فيها كل معاني الحياة الحلوة قرّة عيني تالا.
إلى أهل زوجي الأعزاء.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي وأخواتي.
إلى من زرعو التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما
دون أن يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر، وأخص منهم د. محسن عدس
إلى من بها أكبر وعليها أعتد .. إلى شمعة تنير ظلمة حياتي .. إلى من بوجودها أكتسب قوة
ومحبة لا حدود لها .. إلى من عرفت معها معنى الحياة إكرام منصور.
إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم صديقاتي.

:

:

شركة كادي :

2013/12/19 :

شكر وتقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشركك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك جلّ جلالك.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور زياد قباجة المشرف على هذه الرسالة وعلى

توجيهاته وارشاداته التي كان لهما جل الأثر في دقة نتائج هذه الدراسة وموضوعيتها راجياً

قبول شكري وامتناني جزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة.

و أتقدم بالشكر إلى مدرسة دار الأيتام العربية الإنجيلية

و إلى كل من قدم لي المساعدة وأعانني على انجاز هذا العمل المتواضع.

المخلص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الاولى لمهارات احكام تجويد القرآن الكريم وعلاقتها بتحصيلهم الاكاديمي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس للفصل الدراسي الأول 2013/2014م ، والبالغ عددهم حسب الإحصائية الرسمية للجامعة (1808) طالباً وطالبة، في حين تكونت عينة الدراسة من (235) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء اختبار لقياس مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الاولى لمهارات احكام تجويد القرآن الكريم ، وقد تم تطبيقه على افراد عينة الدراسة بعد التحقق من صدقه وثباته بالطرق المناسبة.

وقد استخدمت الباحثة التحليلات الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للعينات المستقلة "independent t-test" وتحليل التباين الأحادي "one Way ANOVA".

أظهرت نتائج الدراسة أن مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الاولى لمهارات احكام تجويد القرآن الكريم كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في امتلاك طلبة السنة الجامعية الاولى لمهارات احكام تجويد القرآن الكريم تعزى الى الجنس، لصالح الذكور، ووجود فروق في امتلاك طلبة السنة الجامعية الاولى لمهارات احكام تجويد القرآن الكريم تعزى الى الكلية، لصالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق في مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الاولى لمهارات احكام تجويد القرآن الكريم تعزى الى مستوى التحصيل. كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الاولى لمهارات احكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الاكاديمي. وبذلك يجب اخذ مهارات تجويد القرآن الكريم في الاعتبار من خلال المساقات الجامعية.

وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها اثناء مناهج التربية الاسلامية بقواعد واحكام مهارات التلاوة والتجويد. وإعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية الحالية وتقويمها وبخاصة مهارات التلاوة والتجويد في المرحلة الثانوية المقررة فيها وايضا تضمينها في المساقات الجامعية، من حيث مناسبتها لحاجات المتعلمين.

The level of possessing Holy Quran recitation skills among first year students at Al-Quds University and its relation to their academic achievement

Prepared by: Saeda Adi

Supervisor: Dr. Ziad Qubaja

Abstract

This study aimed at investigating the level of possessing Holy Quran recitation skills among first year students at Al-Quds University and its relation to their academic achievement.

The population of study consisted of all the first year University student in the academic year(2013/2014), the total number was (1808) male and female students, and the sample of was selected stratified randomly and consists of(235) male and female students. To achieve the objectives of the study, the researcher developed an achievement test for the skills of Holy Quran recitation. Validity and reliability for the test was established. To achieve the purpose of the study; means, standard deviations, independent T- test and one way ANOVA were used.

The results of the study are as the following: The level of possessing Holy Quran recitation skills for the first year students at Al-Quds University was moderate. There were significant differences at the significant level ($\alpha \leq 0.05$) between the Holy Quran recitation skills means of the first year students at Al-Quds University due to gender in favor of males, There were significant differences at the significant level ($\alpha \leq 0.05$) between the Holy Quran recitation skills means of the first year students at Al-Quds University due to the kind of college (scientific, art) in favor of scientific colleges. There were no significant differences at the significant level ($\alpha \leq 0.05$) between the Holy Quran recitation skills means of the first year students at Al-Quds University due to the level of achievement (high, moderate, low). the results also revealed that there were positive relationship between the Holy Quran recitation skills of the first year students at Al-Quds University scores and their academic achievement, thus **Holy Quran recitation skills** should taken into account through the University discourses.

In light of the results of study, enrich the Islamic education curriculum of the rules for Holy Quran recitation skills, re -consideration of the current platform of Islamic education curricula and straightened recitation skills in parallel between the fields especially at the secondary level, and

incorporate Holy Quran recitation skills in the university courses, in terms of relevance to the needs of learners were recommended.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 المقدمة:

تعددت عبر التاريخ الإسلامي المؤسسات التربوية وتنوعت، حيث جاء الإسلام واعياً للنور، مؤيداً للعلم، منيراً للمعرفة طريقها، وقد شجع على التزود بسلاح العلم، واعتبر العالم أفضل من العابد، وعدّ سلوك طريق العلم بمثابة سلوك طريق للجنة، وهذه المؤسسات تكمل بعضها بعضاً، وتتكافل في أداء دورها وفقاً للهدف المنشود (المحلي، 2005).

وللتعليم في الإسلام مكانة عظيمة ودرجة رفيعة، فهي مهمة الأنبياء والرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين لذلك يجب أن ينظر إلى هذه المهنة باحترام على مر العصور، ولا توجد حضارة بشرية على مر العصور تخلو من التعليم، وخاصة أنها المهنة التي تتعامل

مع عقل الإنسان الذي هو أشرف ما فيه، وتتمي فيه خاصية العلم وهي أعظم خصيصة ميزه الله بها (الطار، 2004).

لعل تربية الإنسان وإعداده لتمثيل قيم أمته، وحمل أفكارها والسعي لرفعها هدف تنشده الأمم، وتسعى حثيثاً لتحقيقه والوصول إليه، وفي سبيل ذلك سلكت الأمم وسائل شتى وطرقاً جمّة، والتربية الإسلامية ليست في معزل عن هذا التصور، فهي تسعى على الدوام لبناء الإنسان وفق تصور الفكر الإسلامي القائم على أساسيه المتينين: الكتاب والسنة، ناشدة بناء الإنسان الصالح الذي تهتم بمصالحه ومصالح مجتمعه وأمته، بل والعالم بأسره انطلاقاً من مبدأ الشهادة على الناس والصالح الذي تسعى إليه التربية الإسلامية، صلاح شامل بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فهي تنشد إنساناً مؤمناً بربه، عالماً لحدود الله التي رسمها له، مؤدياً حقوق مجتمعه عليه متقهاً في دينه، مبصراً بقضاياه وقضايا أمته، فالإنسان الصالح غايته التربية الصالحة والتربية الإسلامية مبتغاه، وهي التي تمكن الإنسان من النضوج العلمي والتقدم الاجتماعي وهي التي تعمل على تنمية وعيه وبناء شخصيته (القرشي، 1980).

وللتربية الإسلامية صلة كبيرة بالمسجد، حيث اتخذها المسلمون بيتاً للعبادة وللتقرب إلى الله سبحانه وتعالى، ومعهداً للتعليم وللتوجيه وللتربية الدينية، والثقافة الإسلامية، تدرس فيه قواعد الإسلام، وأحكام الدين، حيث انتشرت هذه المساجد في البلاد الإسلامية بانتشار الإسلام، فكان المسجد أول ما يخطر ببال المسلمين حينما يفتحون بلداً، أو يخططون لقرية أو مدينة تأسيساً برسول الله صلى الله عليه وسلم (القاضي، 2002).

والتربية الإسلامية في صورتها الشامل تعتبر بناء الشخصية الإسلامية من أهم أهدافها، وذلك عبر بناء الروح والجسد والعقل لأنها تمثل كياناً واحداً مترابطاً، إن أغفل أحد أجزائه تأثر الآخر به، وقد يغلب أحد جوانب هذا الكيان في لحظة وتتوارى في بقية الجوانب، أو تنحصر، لكنها لا تنفصل إلا إذا ماتت، ومن هنا أعلى الإسلام شأن الإنسان والفرد واعتبره خليفة في أرضه، وأكد كرامته واعتبرها كرامة أصيلة وسخر له ما في السموات وما في الأرض، ورزقه من الطيبات وفضله على غيره من المخلوقات، لذلك كان لا بد من بناء الشخصية الإسلامية وفق نموذج متميز نابع من تميز الإسلام عقيدة ونظام حياة (العريزي، 1990).

إن العناية بإعداد مناهج التربية الإسلامية على المستويات القومية والقطرية أمر أساسي وضروري ومُلح لمواجهة الفلسفات الإلحادية، وبذلك البعد عن السلوك الديني النقي وطغيان الحياة المادية، وانحسار الحياة الروحية في كثير من الأقطار وتدهور القيم الدينية لدى النشء على اختلاف مستوياتهم التعليمية، وانتشار المفاهيم الدينية الخاطئة لدى الشباب، وظهور حركات دينية متطرفة، وتراخي المؤسسات الاجتماعية في القيام بدورها، الأمر الذي يجعل من المدرسة المؤسسة الاجتماعية الوحيدة التي يقع عليها العبء الأكبر في تعليم الدين (شحاتة، 1994).

إن للتربية الإسلامية سمات مميزة لها تجعلها بمجموعها تقف فريدة بين سائر أنواع التربية، التقليدية منها والحديثة، وبعض هذه السمات يتعلق بفلسفة التربية الإسلامية، وبعضها الآخر

يتعلق بمستوى التربية الإسلامية، والمجموعة الثالثة تتعلق بإجراءات التربية الإسلامية وطرائقها (مكروم، 1996).

ويعد القرآن الكريم أساس الإسلام ودستوره، وقاعدته العريضة التي قام عليها بناؤه، لذا كان من تمام إيمان المؤمنين به العناية بحفظه وتلاوته ومدارسته، وتعليمه وتدبره ومداومة الرجوع إليه، والنظر فيه والأخذ به (يونس، 1999).

والقرآن الكريم كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو المصدر الأول للتشريع ومعجزة الإسلام، والهدف من تدريسه تطويع الألسنة على بليغ القول، وفصيح الكلام والسمو بالتفكير والهداية (حماد، 2007).

وعلم التلاوة والتجويد من أهم العلوم القرآنية، حيث ذهب أكثر العلماء إلى جعل القراءة بالتجويد واجبا شرعيا، لأن هناك ارتباطا وثيقا بينه وبين العبادات الأخرى، وتلاوة القرآن وتجويده تزيد الحسنات، لذا حق على كل مسلم قرأ القرآن أن يرتله، ومع أن الترتيل له قواعد محددة تعتمد على مخارج الحروف وصفاتها وصلة ما قبلها وما بعدها، إلا أن ذلك لا يكتسب بمجرد المعرفة للقواعد، بل يعتمد على الممارسة والمحاكاة ممن يجيدون التلاوة (حماد، 2007).

وبما أن التلاوة فن من فنون العلم والمعرفة لها مهاراتها الأساسية والفرعية، وكذلك تشكل هذه المهارات القاسم المشترك بين مادة تلاوة القرآن الكريم واللغة العربية، ومهارات التلاوة والتجويد كثيرة ومتنوعة، ليس ذلك فحسب بل تنمي لدى المتعلم المهارات الأساسية التي يحتاج إليها عند استخدام اللغة لتحقيق التفاعل والتواصل بينه وبين الآخرين، كما تنمي لديه ذكاءات متنوعة وجوانب متعددة من جوانب شخصيته، وتنمي لديه مهارات التفكير المتنوعة مثل: مهارات التصنيف، والمقارنة، والتحليل، وغيرها، وحتى تحقق هذه المهارات الغاية التربوية المرجوة منها لابد من أن تتوزع على الصفوف الدراسية بطريقة مناسبة، بحيث يدرس المتعلم هذه المهارات في المراحل الدراسية المتتابعة من مرحلة التعليم الأساسي إلى نهاية المرحلة الثانوية، لأن هذه المهارات تتفاوت من حيث الصعوبة والسهولة من جهة، ومن حيث الغاية التربوية التي يسعى مصممو المنهاج تحقيقها لدى المتعلم، من جهة ثانية. ففي الصف الأول الأساسي يقتصر هذا المستوى على المهارات التي تساعد المتعلم على إتقان نطق الحروف والأصوات العربية بشكل دقيق، وتمييزها عن غيرها من الأصوات والحروف التي تتشابه معها من حيث المخرج أو الصفة، ثم تتدرج هذه المهارات في الصفوف اللاحقة لتساعد المتعلم على تعرف معنى الكلمة المنطوقة أو المسموعة، ثم تأتي مرحلة لاحقة أخرى ليكتسب فيها المهارات التي تمكنه من القراءة المعبرة، التي يستطيع من خلالها أن يساعد المستمع على فهم وتعقل ما يسمع، ثم ينتقل إلى مرحلة أخرى فيكتسب فيها مهارات أرقى وأقوى نحو: استنباط ما تتضمنه هذه المفردات وتلك التعبيرات من دلالات وأفكار، من خلال القراءة أو الاستماع، وهكذا حتى يتقن مهارات التلاوة والتجويد التي تساعده وتمكنه من إتقان فن من أهم فنون

تحصيل المعرفة والخبرات، وبالتالي بناء شخصيته بناءً واعياً متكاملًا (السمهر وكنعان، 2011).

ومما يلفت النظر في كتاب الله عز وجل، كثرة الآيات التي تدعو إلى النظر والتدبر والتفكير، وهذا يعني أن تلاوة القرآن ينبغي أن تكون تلاوة وعي وتدبر، بخلاف المشاركين الذي وصف الله عز وجل نظرهم وسمعهم بأنه نظر غافل وسمع معطل عن الفهم والتدبر (حنايشة، 2009). قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرْنَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ (الأعراف: ١٩٨).

هناك أحاديث كثيرة تدلل على فضل القرآن الكريم لذلك لا بد لقارئ القرآن أن يتحلى ببعض الآداب ومن أهمها: قراءة القرآن مرتلاً، وأن يزين قراءته ويحسن صوته. لقوله تعالى:

﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤) كما أن علم التلاوة والتجويد من العلوم المهمة التي اهتم بها كثير من علماء الإسلام تأليفاً وتنقيحاً وتجويداً، وقد بين علماء الإسلام في العديد من كتبهم أن تعلم القرآن الكريم يعد الركن الأول والأساس المتين الذي يقوم عليه التعليم في الإسلام، يقول ابن خلدون في هذا السياق: "اعلم أن تعلم الولدان للقرآن شعيرة من شعائر الدين أخذ بها أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم، لما يسبق فيه إلى القلوب من رسوخ الإيمان وعقائده من آيات القرآن وبعض متن الحديث، وصار القرآن الكريم أصل التعليم الذي يبني عليه ما يحصل من ملكات، والسبب في ذلك أن التعليم في الصغر أشد رسوخاً وهو أصل لما بعده من تعلم (عبد الله، 1999).

فالتلاوة مهارة من المهارات اللفظية، التي تتطلب بالإضافة إلى استيعاب أحكامها النظرية إتقاناً، و بعدها التطبيقي المهاري المتمثل في التلاوة، وكون الجانب المهاري هو المقياس الحقيقي لمدى قدرة الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه من أحكام نظرية، فإن المهارات اللفظية تحتاج إلى تدريب دقيق وزمن وجهد كبيرين، الأمر الذي يستدعى توظيف طرائق تدريس ملائمة تركز على تنمية المهارات اللفظية مثل: التردد، وتقليد القارئ المجيد، والسماع، والتلاوة النموذجية سواء من المعلم أو بديلاً عنه (عطا الله، 1994).

من هنا يتضح أن لكل منهاج أيديولوجيا ورؤية خاصة حول المهارات التي يسعى إلى تحقيقها، ويعمل على تضمينها للمنهاج من أجل العمل على امتلاك الطلبة لهذه المهارات، وهذا ما تهدف إليه هذه الدراسة التي تدور حول مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم، إذ إن الحاجة ملحة لإلقاء الضوء على تلك الجوانب من المنهاج الفلسطيني، حيث أن الدراسات الفلسطينية التي تناولت هذا الموضوع تكاد تكون قليلة على حد علم الباحثة.

2.1 مشكلة الدراسة :

برزت مشكلة الدراسة من خبرة الباحثة في تدريس منهاج التربية الإسلامية في فلسطين لسنوات عدة ومن خلال مراجعة الأدب التربوي ذو العلاقة بأحكام تجويد القرآن لاحظت أن توزيع مهارات التلاوة والتجويد يتم من خلال الخبرات الذاتية لمؤلفي المناهج، والتفكير الشخصية للقائمين على عملية إعداد المناهج والكتب المدرسية، وعند الرجوع إلى مصادر منهاج التربية الإسلامية

وتقارير الموجهين الاختصاصيين لمادة التربية الإسلامية في مديريات وزارة التربية في السلطة الوطنية الفلسطينية، يلاحظ غياب توزيع مهارات التلاوة والتجويد وهذا يشير إلى عدم وجود خطة تستند إلى آراء المختصين في هذا المجال يتم من خلالها توزيع مهارات التلاوة والتجويد على المراحل الدراسية، كما يلاحظ عدم وجود قائمة تحدد مهارات التلاوة والتجويد اللازمة والضرورية للمتعلمين في كل مرحلة من المراحل الدراسية المقررة، وبما أن طلبة السنة الأولى قد مروا من خلال مراحل دراسية في المدرسة وقد درسوا مهارات التجويد في المرحلة الأساسية الدنيا والعليا والمرحلة الثانوية ارتأت الباحثة أن تجري هذه الدراسة للبحث في مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام التجويد تعطي دليلاً على نجاح أو فشل توزيع مهارات أحكام التجويد في منهاج المراحل الدراسية المختلفة، وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي؟

3.1 أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تبعاً لبعض المتغيرات، (الجنس، والكلية، والتحصيل الأكاديمي) وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي، وبصورة محددة تهدف هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم؟

السؤال الثاني: هل يختلف امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم باختلاف (الجنس (ذكر، انثى)، والكلية (علمية، أدبية) ومستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع، متوسط، منخفض)

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لأحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي.

4.1 فرضيات الدراسة:

حولت أسئلة الدراسة الثاني والثالث إلى فرضيات كما يلي:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الجنس

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية (علمية، أدبية)

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض)

الفرضية الرابع: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي

5.1 أهمية الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الكشف عن مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي، وتكتسب هذه الدراسة أهميتها من الآتي:

تأتي هذه الدراسة تماشياً مع خطة تحسين المناهج وإعادة النظر فيها من أجل تحسين عمليتي التعليم والتعلم والنهوض بهما، وتنبيه مصممي المنهاج إلى دور المناهج في صياغة مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم، مما يؤدي إلى الاهتمام بالمتعلم من كل الجوانب.

من المتوقع أن تغني هذه الدراسة الأدب التربوي في مجال التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، مما يساعد الباحثين في التوصل لأهم المراجع المتعلقة بموضوع مهارات أحكام تجويد القرآن وستكون رافداً للمكتبة الفلسطينية بشكل عام حول ذلك.

كما أنها قد تفتح آفاقاً لدراسات أخرى تتناول جوانب مختلفة لم تتطرق لها الدراسة الحالية، مما يساعد على فتح المجال لدراسات أخرى، قد تأخذ أبعاداً أخرى لمهارات تجويد القرآن الكريم لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

6.1 محددات الدراسة:

سيتم إجراء الدراسة ضمن الحدود الآتية:

محدد مكاني : جامعة القدس/ فلسطين.

محدد زماني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2013 - 2014).

محدد بشري: طلاب السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس

محدد مفاهيمي: اقتصرت هذه الدراسة على المصطلحات والمفاهيم الواردة فيها.

7.1 مصطلحات الدراسة:

مهارة التجويد: هي أداء القرآن الكريم أداءً سليماً من نواحي الضبط الدقيق، والوقف والوصل في مواطنها، وإخراج الحروف من مخارجها، أي تطبيق أحكام التجويد (الحمادي، 1987).

التجويد: علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات، والوقف، والابتداء (الجميل، 2004).

القرآن الكريم :

كلام الله المعجز، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام، المنقول إلينا متواتراً و المتعبد بتلاوته (الرقب، 2009).

امتلاك مهارات تجويد القرآن الكريم: وهي الدرجة التي يحصل عليها طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس على مقياس مهارات أحكام التجويد الذي تم إعداده خصيصاً لهذه الدراسة.

مستوى التحصيل: هو الدرجة التي حصل عليها الطالب في الثانوية العامة وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض).

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

1-2 الإطار النظري:

1.1.2 المقدمة

لقد تضمن القرآن الكريم بوصفه المصدر المهم من مصادر المعرفة، القراءة. وما يشير إلى أهمية القراءة في المنهج القرآني، هو أنها أول كلمة نزلت من القرآن الكريم على قلب الأمين محمد صلى الله عليه وسلم قَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ العلق: ١ - ٥ ويرى علماء التربية و علماء النفس أن مهارات القراءة تحتاج إلى القيام بعمليات عقلية معقدة يمكن تلخيصها بإجراءات عميلة فهم الكلام المكتوب من خلال رصيد معرفي يختزنه الفرد في الدماغ، وكذلك من خلال عمليات التحليل والتركييب التي تتم في الدماغ و الإدراك البصري للكلمة المكتوبة (عبد الهادي وآخرون، 2005).

2.1.2 تعريف التجويد لغة واصطلاحاً:

التجويد في اللغة: "مصدر للفعل جوّد بمعنى : أتقن، والجيد ضد الرديء والاسم منه الجودة- بضم الجيم وفتحها (ابن منظور، ج3: 135).

وتعريف التجويد في الاصطلاح "إعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها، ورد الحرف إلى مخرجه وأصله، وإحاقه بنظيره وشكله وإشباع لفظه وتلطيف النطق به على حال صيغته وهيئته، من غير إسراف ولا تعسف ولا إفراط ولا تكلف (الجزري، 1986).

وقد أورد المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم كلمة التلاوة ومشتقاتها في ثلاثة وستين موضعاً، ويقصد بالتلاوة: طريقة لفظ القرآن الكريم مستوفية سلامة النطق بالحروف والكلمات وهي ما يؤكد أكثر العلماء خاصة بالقرآن وهي تضاف إليه لا إلى غيره (هندي، 2009).

والتجويد في اصطلاح علماء القراءة قسمان:

القسم الأول: معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد ودونها أئمة القراء، من مخارج الحروف وصفاتها، وبيان المثليين، والمتقاربين، والمتجانسين، وأحكام النون الساكنة والتنوين، وأحكام الميم الساكنة، والمد وأقسامه، وأحكامه، وأقسام الوقف والابتداء، وشرح الكلمات المقطوعة والموصولة في القرآن وذكر الناء المربوطة والمفتوحة. وهذا القسم يسمى (التجويد العلمي).

القسم الثاني: أحكام حروف القرآن وإتقان النطق بكلماته وبلوغ الغاية في تحسين ألفاظه، والإتيان بها في أفصح منطوق وأعذب تعبير (الحصري، 1995).

3.1.2 أهداف تدريس التلاوة:

يوجد لتدريس التلاوة العديد من الأهداف وهي متنوعة وتشمل أهدافاً معرفية ووجدانية ونفسحركية وهي كالآتي:

الأهداف المعرفية:

1. التعرف على أحكام التجويد نظرياً.
2. تفهم معاني الآيات الكريمة بصورة إجمالية.
3. التعرف على قواعد رسم المصحف الشريف في كتابة كلمات القرآن ورسم حروفه.

الأهداف الوجدانية:

1. الإقبال على تلاوة القرآن الكريم عبادة لله تعالى.
2. الخشوع لله تعالى والخضوع له.
3. استشعار أثر القرآن الكريم في زيادة الإيمان واليقين بالله.
4. مراعاة آداب التلاوة.

الأهداف النفسحركية:

1. تطبيق أحكام التجويد شفويًا.
2. تقويم اللسان وإجادة النطق بالحروف من المخارج.
3. إتقان المهارات المطلوبة للتلاوة الصحيحة (اشتبهه وآخرون، 2011).

4.1.2 فضل تلاوة القرآن الكريم:

تعتبر تلاوة القرآن الكريم من أفضل الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله سبحانه وتعالى لأن القرآن الكريم كلام الله عز وجل، وهو الدستور الأول الذي تسيير عليه الأمة، فكان محط أنظار العلماء والطلاب وعامة الناس (الرقب، 2009).

وعلم التلاوة والتجويد من العلوم الشرعية ذات المقام الرفيع والدرجة العالية والغاية السامية به يتعبد الإنسان ويفهم القرآن، وقد وردت آثار كثيرة في فضائل علم التلاوة والتجويد وقد ذهب أكثر العلماء إلى جعل القراءة بالتجويد واجبا شرعيا، ومما يزيد من أهمية علم التلاوة والتجويد الارتباط الوثيق بينه وبين العبادات الأخرى (حماد، 2007).

وذكر (الجمل، 2000) أن لتلاوة القرآن الكريم فضل كبير يظهر هذا الفضل من خلال الآيات والاحاديث الآتية: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَكْبُورَ ﴿٢٩﴾ فاطر: ٢٩

ومن الأحاديث ما أخبر به النبي صلي الله عليه وسلم عن عظم ثواب من قرأ القرآن فقال (صلي الله عليه وسلم): "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول (آلم) حرف ولكن ألف حرف ولام حرف والميم حرف" (رواه الترمذي، 2001، 175).

ويضيف (الغول، 1994) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قرأ القرآن وتلاه وحفظه أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كل قد وجبت له النار" (رواه الترمذي، 2001، 294).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لله أهلين من الناس قالوا يا رسول الله: من هم: قال هم أهل القرآن هم أهل الله وخاصته" (رواه أحمد، 2001، 127).

وجاء في الجلال (2004) وهندي (2009) واشتيوه وأبو رزق وعودة (2011) لعل من نافلة القول التأكيد بأن تعلم التلاوة من أجل العلوم، وأرفعها درجة ومكانة عند الله عز وجل، وذلك لتعلقها المباشر بكلام الله سبحانه، إذ تعنى بالاهتمام بقراءته قراءة صحيحة مضبوطة خالية من الأخطاء واللحن.

وقد تعاضدت الشواهد الشرعية و الأدلة التربوية على تأكيد أهميتها والحث على لزوم تعلمها وضرورة إتقانها، بما لا يدع مجالاً للشك أو فسحة للارتياب، أو صحيحة، ونورد فيما يأتي أهم القضايا التي توضح أهميتها:

أولاً: ما يتعلق بحكمها الشرعي إذ اعتبر العلماء تعلمها وإتقانها من الفروض الدينية الواجبة، وفرّقوا بين حكم تعلم جانبها النظري المتعلق بمعرفة أحكام علم التجويد وقواعده وتطبيق القواعد التجويدية النظرية أثناء التلاوة وعدّوه فرضاً عيناً على كل قارئ للقرآن الكريم لقوله عز وجل:

"ورتل القرآن ترتيلاً" (المزمل : 4) .

ثانياً: تحذير الشرع الحنيف من التهاون في تعلم جانبيها النظري والعملية، والتقصير في أداء التلاوة على وجهها الشرعي المقبول، لما يترتب على ذلك من وقوع القارئ في الخطأ واللحن المذموم الذي يحاسب ويؤاخذ به، وبخاصة إذا كان قادراً على التعلم والإتقان، وينقسم اللحن في تلاوة القرآن على نوعين ظاهر البين الذي يطرأ هما:

1- اللحن الجلي: وهو اللحن الظاهر البين الذي يطرأ على اللفظ سواء أغير المعنى أم لم يغيره، وحكمه حرام يأثم متعمده والقارئ به جهلاً وهو قادر على التعلم.

2- اللحن الخفي: وهو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ ولا يخل بالمعنى، والذي يكون في أحكام التجويد كترك حكم الغنة أو المد أو الإدغام وما شابه ذلك، وحكمه أنه مكروه، وقيل: حرام لأنه يخل بالأداء الصحيح، ويمكن تقسيمه إلى درجتين:

• فإن كان يترك حكماً ظاهراً فهو حرام.

• وإن كان يترك حكماً دقيقاً فهو مكروه. نقلاً عن (شكري ورفاقه، 2002)

ثالثاً: اعتبار تلاوة القرآن الكريم من فضائل الأعمال، وأعظم القربات التي يتقرب بها الإنسان إلى الله عز وجل، حيث رتب الشرع الحنيف على قراءة القرآن العطاء الجزيل، والأجر العظيم، وذلك لما للتلاوة من أثر بالغ في تهذيب النفوس والسمو بالعقول والقلوب، فحروف القرآن وكلماته تشع بالنور الإلهي الذي يملأ القلوب والعقول ثباتاً ويقيناً وحياة، وآياته وألفاظه تحيي في النفوس معاني اليقين والإيمان والهداية والاطمئنان والسكينة .

والأحاديث الشريفة الواردة في هذا الباب كثيرة وعديدة نذكر منها ما يأتي:

- عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها"
 - عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به".
 - عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له أجران".
 - وعن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة"
 - "تعلموا هذا القرآن، فإنكم تؤجرون بتلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إنني أقول: "الم"، ولكن بألف ولام وميم بكل حرف عشر حسنات".
- رابعاً: أثر التلاوة الصحيحة في فهم القرآن الكريم وتدبر معانيه واتباع هديه، إذ تساعد التلاوة القارئ على فهم الآيات، وتعينه على تدبرها والنظر في معانيها ومراميها.
- خامساً: الأثر التربوي الذي تحققه التلاوة في فهم القرآن الكريم وتدبر معانيه واتباع هديه، وما يجنيه المتعلم من فوائد علمية ولغوية مثل الثقافة العامة وسعة المعرفة والثروة اللغوية، والنطق الصحيح، وزيادة التحصيل الدراسي في فروع المعرفة الأخرى.

5.1.2 مناهج تدريس التلاوة في المراحل الدراسية:

تفاوتت مناهج التربية الإسلامية في البلدان العربية في نظرتها إلى مناهج التلاوة والتجويد فبعضها أفردته في كتاب مستقل، وبعضها الآخر دمجها في وحدات أخرى في كتاب التربية الإسلامية وفي كلتا الحالتين فإن التلاوة تعد جزءاً من مناهج التربية الإسلامية، وقد راعى مناهج التلاوة والتجويد البناء الهرمي للمهارات المتنوعة التي تهدف إليها، كما جاءت المفاهيم الواردة فيه متدرجة على شكل حلزوني، ولذلك كانت مهارات التلاوة جميعها خلال صفوف التعليم الأساسي جزءاً من مناهج التلاوة، بينما اقتصر المنهاج في المراحل الثانوية على مراجعة مهارات التلاوة والتجويد خلال الآيات المقررة للتلاوة (هندي، 2009).

6.1.2 أساليب تلاوة القرآن الكريم (مراتب القراءة):

- ❖ التحقيق: إعطاء الحروف حقها من حيث إشباع المد والتحقيق الهمز وإتمام الحركات وتوفية الغنات، وتفكيك الحروف وهو بيانها، وإخراج بعضها من بعض بالسكت، والوقوف عند الوقف الجائز والإتيان بالإظهار والإدغام على وجهه، وهو خاص بالتعليم والتعلم، ويقرأ فيه الطالب باطمئنان لتقويم تلاوته، ويعاود التجريب ويصحح أخطاءه في التلاوة.
- ❖ الترتيل: وهو قراءة القرآن بتمهل واطمئنان وإعطاء كل حرف حقه من المخارج والصفات والمدود، وهو أعلى مراتب التلاوة، حيث يتم قراءة القرآن قراءة تثبت وتمهل وفهم.

❖ الحدر: وهو سرعة القراءة وإدراجها مع مراعاة أحكام التجويد من إظهار وإدغام وقصر ومد، ومخارج وصفات.

❖ التدوير: هو عبارة عن التوسيط بين مرتبتي الترتيل والحدر (العياصرة، 2010).

7.1.2 أهمية علم التجويد:

يعد علم التجويد من أشرف العلوم المتعلقة بكتاب الله تعالى، لأن موضوعه الكلمات القرآنية، وغايته بلوغ الإتقان في تلاوة القرآن الكريم وصون لسان القارئ من الخطأ وتظهر أهمية علم التجويد في الأمور الآتية:

1. أنه طريقة لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء.
2. أنه طريقة لتدبر معاني كتاب الله عز وجل والتفكر في آياته والتبحر في مقاصده وغاياته.
3. أنه طريقة لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى وفي هذا إحياء للغة العربية (منصور، 2006).

كما قسم (الجمل، 2004) التجويد على قسمين:

1. تجويد نظري فالمراد بالتجويد النظري هو قراءة القرآن الكريم تلاوة مجودة كما أنزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يوجد من ينكر وجوب التزام هذه القراءة على كل من يريد أن يقرأ شيئاً من القرآن الكريم وعليه نحمل قول القائلين بالوجوب.

2. تجويد عملي وهو تطبيق أحكام التجويد العلمية في تلاوة القرآن الكريم وقراءته مجوداً كما نزل على محمد (ﷺ)، أما المراد بالتجويد العلمي (النظري) فهو معرفة قواعده وأحكامه العلمية ولا يوجد من يوجب تعلمه على كل فرد، بل الصواب أن تعلمه بالنسبة للعامّة مستحب، أما من يتصدون للقراءة والإقراء وتعليم الناس القراءة الصحيحة فإنه واجب فلا بد أن يكون هناك من يُعلم هذه الأحكام حتى يرجع إليه الناس في تصويب أخطائهم ومعرفة الصواب قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَانُ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَنْفِقَهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾

التوبة: ١٢٢

8.1.2 شروط تعلم التجويد:

حدد علماء التجويد خمسة شروط يتوقف عليها إتقان علم التجويد وإجادة أحكامه وقد أشار إليها السدحان (2010) في النقاط الآتية:

- ❖ معرفة مخارج الحروف وتصحيح كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحاً يمتاز به عن المخرج المقارب له.
- ❖ الوقوف على صفات الحروف وتوفية كل حرف صفته المعروفة توفية تخرجه عن مجانسة.
- ❖ معرفة ما يتجدد للحروف بسبب التركيب من الأحكام.
- ❖ رياضة للسان بكثرة التكرار حتى يصير ذلك طبعاً وسليقة.
- ❖ الأخذ من أفواه المشايخ

9.1.2 خصائص علم التجويد:

ينفرد علم التجويد بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن سائر العلوم الأخرى وهذه الخصائص تبرز المكانة العظيمة لهذا العلم وقد ذكرها السدحان (2010) والرقب (2009) في نقاط مهمة كالآتي:

- ❖ إن أحكامه إلهية المصدر وريانية الغاية: لأن أحكام هذا العلم ترجع إلى الطريقة التي تلقى بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقد تلقى القرآن الكريم مرتلاً مجوداً من الأمين -جبريل عليه السلام- وتلقاه الصحابة منه وتلقاه من الصحابة - رضوان الله عنهم - التابعون، وهكذا حتى وصل إلينا مجوداً عن طريق شيوخنا متواتراً
- ❖ إنه متعبد به: لأنه يرتبط بتلاوة آيات القرآن الكريم فهو الوسيلة الموصلة للنطق بآيات القرآن الكريم على وجهها الصحيح.
- ❖ إن طريقة تعلمه التلقي: إن علم التجويد لا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام من الكتب فقط، إذ لابد من تلقيه عن طريق المشافهة والسماع لاختصاصه بالجهاز الصوتي وعلم الأصوات فالقاعدة وحدها لا تكفي إن لم تشفع بالتلقي من شيوخ القراءة المتخصصين في ذلك.
- ❖ ثبات أحكامه وقواعده: بما أن التجويد رباني المنهج والمصدر، فإن قواعده وأحكامه لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان أو باختلاف مواضع القراءة في سور وآياته القرآن الكريم.

❖ إنه عملي الطابع: إن علم التجويد من العلوم التي لا يقتصر فيها على الجانب العلمي

فقط، بل لابد من الممارسة والتطبيق والإكثار من التمرين حتى يستقيم اللسان، ويعتاد

النطق السليم.

❖ لا تميل النفوس إلى سماع القرآن إلا به: فتلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة مجودة تستهوي

النفوس وتبعث على الارتياح والإقبال إلى سماع التلاوة بفهم وتدبر.

❖ يحقق جمال الأداء القرآني: بما أن الهدف من التجويد هو إتقان قراءة القرآن الكريم

بالنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات من غير زيادة ولا نقصان وذلك لا يتحقق إلا

بالتحسين الصوتي والتغني بالقرآن الكريم.

❖ مناسبه لطبيعة المتعلمين: يتفاوت المتعلمون في إدراك أحكام وقواعده هذا العلم ما بين

صحيح اللسان ومن لا يطاوعه لسانه في إدراك هذه القواعد والأحكام فليس من

المفترض أن جميع المتعلمين يؤدون هذه الأحكام على الوجه الأكمل بل تتفاوت فيه

المدارك.

❖ شمول أحكامه ودقتها: يتضمن علم التجويد مجموعة من الأحكام والقواعد التي تندرج

تحت قضايا ومباحث كلية كالوقف والابتداء، ومخارج الحروف وصفاتها التي يتوصل

بها إلى معرفة الأحكام الجزئية

10.1.2 أسباب ضعف الطلبة في التلاوة والتجويد:

جاء في طويلة (1997) ثمة ضعف ملحوظ في مادة التلاوة يعاني منه أكثر الطلاب، مع أن الوقوع في الخطأ في كتاب الله تعالى ليس كالخطأ في غيره، لأن ألفاظه ومعانيه من عند الله تعالى.. وهذا ما يدفعني إلى الكشف عن أسباب هذا الضعف وتشخيصها.

ترجع أسباب ضعف الطلاب في مادة التلاوة إلى ثلاثة عوامل رئيسية، هي : المعلم، والطالب، والجو العام المحيط بالمنزل والمدرسة.

1. المعلم: يعود الضعف المتسبب عن المدرس إلى النواحي الآتية:

- أ- ضعفه في المادة العلمية.
- ب- جهله بطرائق التدريس.
- ت- إهماله وعدم اهتمامه.
- ث- ضعف شخصيته وتقلت الفصل منه.
- ج- إسناد المادة إلى من لا يرغب في تدريسها .
- ح- قلة استخدام الوسائل التعليمية في تعليم أحكام التلاوة (هندي، 2009)

2- الطالب: ويعود الضعف المتسبب عن الطالب إلى النواحي الآتية :

- أ- ضعفه في اللغة العربية
- ب- ضعفه المصاحب له من المرحلة أو الصفوف السابقة.
- ت- عدم اهتمامه بهذه المادة .

ث- اختلاف الرسم القرآني (العثماني) لبعض كلمات القرآن الكريم عن الرسم الاملائي

المعروف لدى الطلاب (هندي، 2009)

3- المدرسة : كثيراً ما تسند إدارة المدرسة -ولا سيما في المرحلة الأساسية في مادة التلاوة إلى معلم جديد غير مختص، أو إلى معلم مقرب بقصد تأمين الراحة له، أو إلى معلم أخفق في تدريسه ولا يرغب في تدريس هذه المادة، وذلك لعدم تقدير الإدارة هذه المادة حق قدرها وظنها أنها مادة سهلة؛ فينعكس أثر ذلك على الطالب، ويبدأ الضعف، ثم ينتقل معه إلى الصفوف الآتية. وذكر هندي (2009) أن عدم تناسب الوقت المخصص لتدريس منهاج التربية الإسلامية وموضوعاته وبخاصة مقرر التلاوة .

4- المنزل: التدريب على إتقان التلاوة والترغيب فيها ومتابعة الطالب من أجلها مما يجب أن يتعاون فيه المنزل والمدرسة. والمنزل عامل أساسي في تدريب الطالب على التلاوة وترغيبه فيها، وإن كان أكثر العبء يقع على المدرسة من حيث التعلم والتعليم. والطلاب الذين ينشؤون في بيوت لا تعنى بالتلاوة أقل رغبة في التلاوة وأكثر عرضة للضعف من الذين يتاح لهم سماعها من أهليهم صباحاً ومساءً (طويلة، 1997).

11.1.2 مفهوم المهارة وخصائصها:

هناك الكثير من الآراء للتربويين في تحديد مفهومها وقد وردت عدة تعريفات لها من أهمها: القدرة على أداء عمل معين بإتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت وتحقيق الأمان (حميدة، 2000).

وعرفها زيتون بأنها مجموعة استجابات الفرد الأدائية المتناسقة، التي تنمو بالتعلم والممارسة، حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان (زيتون، 2001).

وتعرفها الفتلاوي (2003: 25) بأنها: "ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقلياً أو اجتماعياً أو حركياً".

ويعرفها البجة (2002: 165) بأنها: " نشاط عضوي إرادي، مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن"، ويمكن أن توصف المهارة من حيث طريقة الأداء، بالسهولة، والسرعة، والدقة. أو توصف من حيث معيار الأداء وهو: الإتقان والإجادة، أو اقتصاد الوقت والجهد. أو من حيث نوع الأداء: وهو عملي، أو نظري. كما ويتضح بأن المهارة تتحدد بالخصائص الخمس الآتية: المهارة تعبر عن القدرة على أداء العمل بإتقان. وتتكون المهارة من خليط من الاستجابات والسلوكيات الحركية والذهنية. ويتأسس الأداء المهاري على المعرفة، إذ تشكل المعلومات جزءاً لا غنى عنه لأداء أي عمل. والأداء المهاري للفرد ينمى ويحسن بالتدريب والممارسة. ويتم تقييم الأداء المهاري في ضوء معياري الدقة والسرعة (الجلاد، 2003).

12.1.2 أنواع المهارات:

لقد قسم قطاوي (2007) المهارات إلى ثلاثة أنواع هي:

❖ **المهارات العقلية:** مثل إجراء بعض العمليات واستخلاص معلومات من الخرائط

والجداول والرسوم البيانية والنصوص التاريخية.

❖ **المهارات الاجتماعية:** مثل كيفية التعامل مع الناس والتواصل والتفاهم مع الآخرين.

❖ **المهارات الحركية:** مثل تناول الأدوات واستخدام الأجهزة وقدرة الطلبة على اتباع التعليمات وتنفيذها فضلاً عن قدرة الطلبة على أداء مهارة معينة، أو مهارات خاصة متعلقة بدرس ما، مثل الخرائط والتمثيل وغيرها.

13.1.2 مهارة التجويد:

مهارة التلاوة والتجويد هي إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه ومستحقه. وحق الحرف صفاته اللازمة، ومستحقه صفاته العارضة، ولعلم التجويد جانبان: نظري وعملي، فالجانب النظري هو معرفة القواعد والضوابط التي وضعها علماء التجويد لمخارج الحروف وصفاتها وأحكام المد والوقف والابتداء وغيرها، والجانب العملي: هو أحكام النطق بحروف القرآن وإتقان كلماته وتحسين ألفاظه. وتُعد السهولة، والسرعة، والدقة، والإتقان والإجادة، واقتصاد الوقت والجهد من المهارات الفرعية للتلاوة والتجويد (الظفيري، 2010).

فاكتساب مهارة التلاوة لا تتم من خلال القراءة وسعة الاطلاع، بل لا بد لها من مران وتدريب، حتى ذهب كثير من العلماء إلى القول: إن تلاوة القرآن لا تكون إلا مشافهة من أفواه الرجال المتقنين. فالمعلم ينطق الكلمة ويخرج الحرف من مخرجه الصحيح، والمتعلم يستمع بإذنه ويرى بعينه، وفي مقابل ذلك يتلو المعلم الآيات والمتعلمون الآخرون يستمعون بأذانهم، ويرون بأعينهم فيحاكي كل واحد منهم القراءة الصحيحة ويقوم الأخطاء فيها (الخالدة، 2003).

14.1.2 المهارة وإتقان التلاوة:

إن الوصول إلى مرحلة الترتيل التي تظهر فيها مهارة النطق بالحروف، وسرعة الأداء مع عدم الوقوع في الأخطاء الخفية يؤدي إلى معرفة ما يلي: فرق الإدغام من الإخفاء والإقلاب، وحاسة مقادير المدود والغنة، ودقة الوقوف، مع تأمل المعنى، وعدم التكلف، وتذوق الخشوع، وفي هذه المرحلة تتكون ملكة داخل المسلم، يقرأ بها القرآن، سليقة وسجية، دون تكلف ولا تصنع، ولا اشتغال بأحكام التجويد، ونطق الحروف، حيث يتم ذلك تلقائياً دون فكر ولا نظر، بل ينصرف إلى التدبر والخشوع، وحسن العمل، وينسى قواعد التجويد وصنعه الأداء (الطويل، 1999).

15.1.2 مهارات تجويد القرآن الكريم:

أولاً: أحكام النون الساكنة والتنوين:

النون الساكنة: هي التي لا حركة لها، وتكون في الاسم أو الفعل أو الحرف، وتكون وسطاً وطرفاً وتثبت لفظاً وخطاً، ووصلاً ووقفاً مثل: ﴿أَنْبَاءٌ﴾

التنوين: هو نون ساكنة الزائدة (لغير التوكيد) تلحق آخر الأسماء فحسب، ولا يكون التنوين إلا في كلمتين تثبت لفظاً ووصلاً فقط، ولا تثبت خطأ ووقفاً (الزيني، 2005).

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام:

الإظهار: إذا جاء بعد النون أو التنوين أحد هذه الحروف الستة وهي: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ)

مثل:

الأمثلة :

نون ساكنة أو تنوين مع أ

يُنْتَوْنَ - عَذَابٌ أَلِيمٌ

نون ساكنة أو تنوين مع هـ

يُنْهَوْنَ - قَوْمٌ هَادٍ

نون ساكنة أو تنوين مع ع

أَنْعَمْتَ - سِوَاءَ عَلَيْهِمْ

نون ساكنة أو تنوين مع ح

وَأَنْحَرُ - عَلِيمٌ حَكِيمٌ

نون ساكنة أو تنوين مع غ

فَسَيُنْغِضُونَ - إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ

نون ساكنة أو تنوين مع خ

وَالْمُنْخِنِقَةُ - عَلِيمٌ خَبِيرٌ

الإدغام: هو التقاء حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني. وذلك إذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين في كلمة أو كلمتين أحد حروف الإدغام الستة وهي: (ي، ر، م، ل، و، ن) ينقسم الإدغام إلى قسمين: إدغام بغنة: وحروفه أربعة وهي: (ي، و، م، ن) وينقسم بدوره إلى قسمين: إدغام ناقص: وهو في حرفي (و، ي) إدغام تام: وهو في حرفي (م، ن)، والإدغام بلا غنة: ويسمى هذا الإدغام الكامل وله حرفان فقط وهما (ل، ر).

إدغام بغنة مثل:

نون ساكنة أو تنوين مع ي

مَنْ يَعْمَلُ - عَيْنًا يَشْرَبُ

نون ساكنة أو تنوين مع و

مِنْ وَالٍ - جَوْعٍ وَأَمْنِهِمْ

نون ساكنة أو تنوين مع م

مِنْ مَالٍ - شَيْئًا مَذْكُورًا

نون ساكنة أو تنوين مع ن

مِنْ نَاصِرِينَ - أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

إدغام بغير غنة مثل:

نون ساكنة أو تنوين مع ل

وَمَنْ لَمْ - بظلامٍ للعبيد

نون ساكنة أو تنوين مع ر

مِنْ رَبِّهِ - ثَمَرَةٍ رَزَقًا

الإقلاب: قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مخفاة بغنة عندما يتلوها حرف الباء، مثل:

نون ساكنة أو تنوين مع ب :

في كلمة (أَنْبِئُهُمْ)

في كلمتين (مَنْ بَعْدَ) - (أَنْ بورك) - (عَلِيمٌ بذات) - (سَمِيعٌ بصير) .

الإخفاء: النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام دون تشديد مع وجوب الغنة بإخفاء النون الساكنة والتنوين عندما يتلوها حرف من حروفه الخمسة عشر وهي: (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ) (صادق، 2001).

مثل:

نون ساكنة أو تنوين مع ص

أَنْصَارُ / عَنْ صَلَاتِهِمْ - قَاعاً صَفْصَافاً

نون ساكنة أو تنوين مع ذ

أَنْذِرْ قَوْمَكَ / مَنْ ذَا الَّذِي - سُلْسِلَةٌ ذَرَعَهَا

نون ساكنة أو تنوين مع ث

وَالْأُنثَى / مِنْ ثَمَرَةٍ - مَاءً ثَجَّاجًا

نون ساكنة أو تنوين مع ج

رَنْجَبِيلاً / إِنْ جَاءَكُمْ - خَلْقٍ جَدِيدٍ

نون ساكنة أو تنوين مع ش

أَنْشَأَكُمْ / مِنْ شَرٍّ - سَبْعاً شَدَاداً

نون ساكنة أو تنوين مع ق

وَلَا يُنْقِذُونَ / مِنْ قَبْلِ - شَيْءٍ قَدِيرٍ

نون ساكنة أو تنوين مع س

الْإِنْسَانَ / وَلَنْ سَأَلْتَهُمْ - فَوْجٌ سَأَلَهُمْ

نون ساكنة أو تنوين مع ك

وَلَا تَتَكَبَّرُوا / تَكُنْ كصاحب - يوماً كان

نون ساكنة أو تنوين مع ض

مَنْصُودٍ / مَنْ صَلَّى - قوماً ضالِّين

نون ساكنة أو تنوين مع ظ

أَنْظِرْنِي / مَنْ ظَلَمَ - ظِلاًّ ظليلاً

نون ساكنة أو تنوين مع ز

أَنْزَلْنَا / مِنْ زُفُومٍ - مباركة زيتونة

نون ساكنة أو تنوين مع ت

أَنْتُمْ / لَنْ تَنَالُوا - يومئذ تعرضون

نون ساكنة أو تنوين مع د

أَنْدَادًا / مِنْ دِيَارِهِمْ - كأساً دِهَاقًا

نون ساكنة أو تنوين مع ط

انْطَلِقُوا / مِنْ طَيِّبَاتٍ - ليلاً طويلاً

نون ساكنة أو تنوين مع ف

مُنْفَطِرٍ / لَنْ تَنَالُوا - يومئذ تعرضون

ثانياً: أحكام الميم الساكنة:

الميم الساكنة هي الخالية من الحركة، ولها ثلاثة أحكام:

الإخفاء الشفوي: أن يقع بعد الميم الساكنة حرف الباء سواء أكان الساكن أصلياً أو عارضاً أو تخفيفاً، يجوز إخفاؤها مع الغنة، وسمي شفويّاً لخروج الميم من الشفتين، وحروف الإخفاء الشفوي حرف واحد وهو: (ب)، ولا يكون إلا في كلمتين، مثل: كذبوكم بما - وجاهدكم به - أخذناهم بالعذاب - عليهم باباً - أتيانهم بالحق - ورائهم برزخ - فكنتم بها.

الإدغام الشفوي: هو أن يقع بعد حرف الميم الساكنة ميم متحركة فتدغم الميم الساكنة بالمتحركة مع الغنة. ويسمى إدغام ميمتين صغير، وحروف الإدغام الشفوي حرف واحد وهو: (م)، ولا يكون إلا في كلمتين مثل: لكم مافي - رأتهم من - يظلم منكم - وكنتم منهم - وبينهم ميثاق - كنتم من - منهم معك - كنتم مرضى - ونمنعكم من - منهم ميثاقاً

الإظهار الشفوي: وهو إظهار الميم الساكنة إذا وقعت بعدها جميع الحروف عدا حرفي الباء والميم، ويسمى شفويّاً نسبة إلى مخرج الميم من الشفتين. وحروف الإظهار الشفوي ستة وعشرون حرفاً وهي: (أ، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، ن، هـ، و، ي) (شكري وآخرون، 1991).

مثل: عنهم سيئاتهم - ولأدخلناهم جنات - أنهم أقاموا - فوقهم ومن - منهم أمة - منهم ساء - لستم على - عليهم ولا - إليهم رسلاً - جاءهم رسول - أنفسهم فريقاً - وزادهم نفوراً - لربهم سجداً - ولم يقتروا

ثالثاً: أحكام النون والميم المشددتين:

الحرف المشدد: مكون من حرفين متماثلين الأول ساكن والثاني متحرك وصللاً ووقفاً لا خطأ.
مثل ﴿الطَّائِمَةُ﴾ أما في حال الوقف على الحرف المشدد فهو مكون من حرفين ساكنين مثل
﴿الْحَجَّجُ﴾ (الجمل، 2004).

الغنة صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم، فهي ثابتة مطلقاً، وتغن النون والميم المشددتين
في حالة الوصل والوقف سواء وقع كل منهما في وسط الكلمة أم في أواخرها بمقدار حركتين
يجب إظهار الغنة والشدّة في النون والميم المشددتين سواء أكانتا في كلمة مثل ﴿مُحَمَّدٌ﴾ والنون
والميم المشددتين تلحق الحروف مثل ﴿ثُمَّ﴾ والأسماء مثل ﴿النَّاسِ﴾ (الحراري، 2001).

رابعاً: التفخيم والترقيق

التفخيم والتغليظ لفظان مترادفان بمعنى واحد، إلا أنه اشتهر استعمال التغليظ مع اللام، والتفخيم
مع الراء . وحروفه سبعة وهي: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ)، مجموعة في قولهم: خص
ضغط قظ مثل ﴿الظَّالِمِينَ﴾

الترقيق عبارة عن تحول يدخل على الحرف عند النطق به، فلا يمتلئ الفم بصداه مثل
﴿يَسْطُرُونَ﴾ (عمران، 2007).

خامساً: المدود

أقسام المد:

المد الأصلي: ويقسم إلى خمسة فروع وهو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به، ولا يتوقف على سبب من أسباب المد، كالهمز أو السكون، ومقدار مده حركتان.

المد الفرعي: وهو ما تقوم ذات الحرف بدونه ويتوقف على سبب من أسباب المد، أو هو المد الزائد على مقدار المد الأصلي (الجمل، 2004).

سادساً: علامات الوقف

ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام:

1. **الوقف الاختباري:** وهو الوقف على الكلمة بقصد الاختبار، حيث يأمر المعلم الطالب بالوقف على بعض المواضع لاختباره، ويؤتى به لمعرفة ما يتعلق بالرسم العثماني من مقطوع وموصول، وثابت ومحذوف من حروف المد، ومعرفة التاءات وغيرها.
2. **الوقف الاضطراري:** هو الوقف الذي يعرض للقارئ بسبب ضرورة ألجأته إلى الوقف على أي كلمة كانت، حتى إن لم يتم المعنى كضيق النفس أو العطاس أو النسيان ونحو ذلك.
3. **الوقف الانتظاري:** هو الوقف على كلمة ليعطف عليها أخرى عند الجمع بين الروايات المختلفة، وأن يقف القارئ على الكلمة، أو على موضع معين لاستيفاء، وجمع أكثر من رواية، أو يعرض القراءات السبع، أو العشر.

4. الوقف الاختياري: هو الوقف على كلام تم معناه، وليس متعلقاً بما بعده لفظاً ولا معنى

(منصور، 2006).

سابعاً: مخارج الحروف

محل مخرج الحرف، أي ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره وهي

الجوف، والخلق، واللسان، والشفتان، والخيشوم (منصور، 2006).

16.1.2 حكم التجويد:

لقد تعاضدت الشواهد والأدلة الشرعية الدالة على وجوب التجويد، والحث على لزوم تعلمه، وضرورة إتقانه، إذ عد العلماء أن تعلمه وإتقانه من الفروض الدينية الواجبة. وقد أشار ابن الجزري إلى ذلك فقال: "التجويد فرض على كل مكلف، وإنما قلت: التجويد فرض؛ لأنه متفق عليه بين الأئمة، بخلاف الواجب فإنه مختلف فيه" (الجزري، 1986: 168).

وقال المرصفي: حكم الشارع في التجويد هو الوجوب العيني على كل مكلف من مسلم ومسلمة يحفظان القرآن كله أو بعضه، ولو سورة واحدة، لثبوت ذلك بالكتاب والسنة وإجماع الأئمة" (المرصفي، 2001: 47).

وذكر منصور (2006) حكم تعلم وتعليم القواعد العلمية لعلم التجويد والعمل بقواعده:

أولاً: حكم تعلم وتعليم القواعد العلمية لعلم التجويد:

إن حكم تعلم أحكام وقواعد هذا العلم النظرية، والتمرس بها، والأخذ بدقائقها، هو فرض على الكفاية، إذا قام به طائفة من الأمة، سقط الإثم عن الباقيين، إبقاء لهذا العلم وإحياء لمباحثه.

الأدلة على الحكم:

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ المزمّل: ٤

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً﴾ الفرقان: ٣٢

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْخٰسِرُونَ﴾ البقرة: ١٢١

❖ قَالَ تَعَالَى: ﴿قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الزمر: ٢٨

ثانياً: حكم العمل بقواعد علم التجويد:

إن حكم العمل بأحكام التجويد عند تلاوة القرآن الكريم، فرض عين على كل قارئ للقرآن مسلماً كان أو مسلمةً، بحسب طاقته، ووسعه، ومكنته، وطلاقة لسانه التي وهبها الله عز وجل لأكرم الأكرمين، وإن كان المحفوظ سورة واحدة أو آية واحدة.

الأدلة على الحكم:

❖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ) رواه البخاري

❖ عَنْ الْبُرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ) رواه أبو داود

❖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًا كَمَا أُنزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ

2.2 الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم، وقد تم ترتيبها حسب الزمن من الأحدث إلى الأقدم.

دراسة خان (2012) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها طلاب الصف الثالث الثانوي بالتعليم العام في تلاوة القرآن الكريم وتجويده. وتقديم سبل العلاج لهذه الأخطاء واتخذ الباحث لهذه الدراسة المنهج الوصفي، معتمداً على بطاقة الملاحظة كأداة لها وتكون مجتمع الدراسة من (101) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي من قسم العلوم الطبيعية بمدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة. وكانت أبرز نتائج الدراسة: وجود أخطاء شائعة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في تلاوة القرآن الكريم وتجويده، تنوعت أخطاء التلاوة عند الطلاب بين أخطاء وقعت في الحروف وأخطاء في الحركات، وكانت الأخطاء التي وقعت في الحركات قد بلغت نسبة الشيعو حيث كانت نسبتها 41.4% بينما كانت نسبة الأخطاء في الحروف دون نسبة الشيعو حيث بلغت نسبتها 18.7%، ووجود أخطاء بلغت حد الشيعو في بعض أحكام التجويد. تنوعت أسباب وقوع الطلاب في أخطاء التلاوة والتجويد بين أسباب تتعلق ب (الأسرة، والطالب، والمعلم، والمقرر، ومؤسسات التعليم، والمدرسة، ونقص التقنيات الحديثة)، وسبل علاج هذه الأخطاء يكون بتعاون جميع الأطراف كلا بما يجب عليه.

وطبق الزعبي (2012) دراسة تهدف إلى التعرف على تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قسبة المفروق، وقد تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية ، وتم بناء استبانة لتقييم الطلاب في ضوء معايير التجويد الثلاثة "يطبق الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين " و " يطبق الطالب أحكام الميم والنون المشددتين " و "يطبق الطالب أحكام الميم الساكنة " وقد أظهرت النتائج أن أداء طلاب الصف الخامس في هذه المعايير ومؤشراتها متدن بشكل عام .

وقام الحساني (2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام الوسائط المتعددة الحاسوبية في تدريس أحكام الميم الساكنة في مقرر التجويد في إجادة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي عند كل من مستويات (التذكر - فهم - تطبيق) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد برمجية تعليمية وإعداد اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة وتم التحقق من صدقها وثباتها وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (60) طالبة وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقرر التجويد للتطبيق البعدي عند مستوى التذكر بعد ضبط أثر الاختبار القبلي. و وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين: الضابطة والتجريبية في مقرر التجويد لتطبيق البعدي عند مستوى الفهم بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقرر التجويد للتطبيق البعدي عند مستوى التطبيق (الدرجة الكلية للأحكام الثلاثة)

بعد ضبط أثر الاختبار القبلي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقرر التجويد للتطبيق البعدي عند جميع المستويات المعرفية (التذكر، وفهم، والتطبيق) بعد ضبط أثر الاختبار القبلي.

وفي دراسة السمهر وكنعان (2011) التي هدفت إلى تحديد أكبر عدد ممكن من المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتعلم تلاوة القرآن الكريم في مادة التربية الإسلامية المقررة للمراحل التعليمية كافة، من الصف الأول الأساسي وحتى نهاية المرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد أكبر عدد ممكن من المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتعلم تلاوة القرآن الكريم، وذلك بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ومراجع التربية الإسلامية _قسم التلاوة والتجويد_، وكذلك الاطلاع على المراجع التي حاولت أن تصنف المهارات اللغوية مثل: (اللغة العربية، واللغة الإنكليزية)، ثم قام الباحث بتضمين هذه المهارات في استبانة موجهة إلى عدد من الخبراء والمختصين في هذا المجال لمعرفة آرائهم في توزيع هذه المهارات على المراحل التعليمية الثلاث، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة كان أهمها: بلغ عدد المهارات الأساسية للتلاوة والتجويد ثلاث مهارات هي: (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة)، وقد تفرعت المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية بلغ عددها (132) مهارة، تنتزع على المراحل الثلاثة كما يأتي: بلغ عدد المهارات الأساسية للتلاوة والتجويد ثلاث مهارات هي: (الاستماع، والقراءة الجهرية، والقراءة الصامتة)، وقد تفرعت المهارات الأساسية إلى مهارات فرعية بلغ عددها (132) مهارة، تنتزع على المراحل الثلاث كما يأتي: بلغ نصيب مرحلة التعليم الأساسي (19) مهارة، وبلغ نصيب مرحلة التعليم

الأساسي (41) مهارة، أما مرحلة التعليم الثانوي فقد بلغت (72) مهارة، ووزعت المهارات الأساسية كالتالي: مهارات الاستماع (46) مهارة، أما مهارات القراءة الجهرية فبلغ عددها (64) مهارة، وبلغ عدد مهارات القراءة الصامتة (40) مهارة.

وهدفت دراسة أبي موسى (2011) إلى الكشف عن مستوى إتقان مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر الأساسي من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الوسط في غزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (374) طالباً وطالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي لأحكام تجويد القرآن الكريم، وبطاقة ملاحظة لمهارات تجويد القرآن الكريم، ومقياس الاتجاه نحو تجويد القرآن الكريم، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنه يقل مستوى إتقان أحكام ومهارات تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساس عن (80%)، كما أظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى إتقان أحكام و مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساس تُعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات.

وفي دراسة الأسطل (2010) التي هدفت إلى التعرف مستوى المهارات القرائية، والكتابية لدى طلبة الصف السادس، وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم وحفظه. قام الباحث بضبط المتغيرات المستقلة ومن ثم تطبيق الاختبار الكتابي، وبطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته تم التطبيق على العينة الأصلية والمكونة

من (120) طالباً وطالبة لمعرفة أثر القرآن الكريم في تحسين مستوى المهارات القرائية والكتابية وكانت النتائج كآآتي: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة القرآن الكريم وحفظه ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تلاوة القرآن الكريم وحفظه، ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى بعض مهارات القراءة، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم، والطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم، ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب الحافظين للقرآن الكريم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى بعض مهارات الكتابة، بين متوسط درجات الطلاب الحافظين للقرآن الكريم، ومتوسط درجات الطلاب غير الحافظين للقرآن الكريم. ولقد كانت الفروق لصالح الطلاب الحافظين للقرآن الكريم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى بعض مهارات القراءة، بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم، و متوسط درجات الطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم، ولقد كانت الفروق لصالح الطالبات الحافظات للقرآن الكريم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى بعض مهارات الكتابة، بين متوسط درجات الطالبات الحافظات للقرآن الكريم، و متوسط درجات الطالبات غير الحافظات للقرآن الكريم، وكانت الفروق لصالح الطالبات الحافظات للقرآن الكريم.

وهدفآ دراسة الظفيري (2010) إلى الكشآ عن درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده ومهارات تدريسها، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الإسلامية بمنطقة الجهراء التعليمية

بدولة الكويت وبلغ عددهن (295) معلمة، تم اختيار عينة منهن بالطريقة العشوائية التطبيقية ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء بطاقة ملاحظة من جزأين: الأول يقيس درجة امتلاك المعلمات لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده مكونة من (47) فقرة، والثانية مكونة من (22) فقرة لقياس درجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده. وقد أظهرت النتائج: أن درجة امتلاك المعلمات لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده على بطاقة الملاحظة الكلية كانت مرتفعة. وكذلك أظهرت أن درجة امتلاك المعلمات لمهارات تدريس تلاوة القرآن الكريم وتجويده على بطاقة الملاحظة الكلية كانت مرتفعة. وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تُعزى لمتغير الخبرة. كذلك لم تظهر فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وفي دراسة الفقيه (2010) التي هدفت إلى تقييم أداء طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا في تلاوة القرآن الكريم في ضوء أحكام التجويد الأساسية تكوّن مجتمع البحث من طلاب المستوى الأول في كلية العلوم الإدارية والإنسانية بجامعة العلوم والتكنولوجيا وتكونت عينته من (50) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخراج قائمة أولية لمهارات التجويد الأساسية من خلال الدراسات السابقة ومقرر التجويد وتم تحويلها إلى بطاقة ملاحظة مكونة من سبعة محاور لـ (27) مهارة تجويدية، وقد توصل البحث إلى نتائج من أهمها: أن تقدير مستوى إتقان طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا لمهارات التجويد الأساسية في المحاور السبعة التي حددت في بطاقة الملاحظة جاءت بتقدير متوسط. ودرجة إتقان مهارات

التجويد لدى طلاب جامعة العلوم والتكنولوجيا في كل من محاور (المد، والتفخيم والترقيق، والضبط، وأحكام الميم الساكنة) متحققة بدرجة متوسطة، أما محورا (أحكام النون الساكنة والتنوين، وحكم النون والميم المشددين) فقد كانت متحققة بدرجة قليلة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05%) في مدى تحقق مهارات التلاوة والتجويد لمتغير التخصص (إسلامية، وتسويق، ومحاسبة، وإدارة أعمال، ونظم معلومات، وتسويق، وانجليزي) لصالح طلاب الدراسات الإسلامية.

وفي دراسة حلس (2010) التي هدفت إلى التعرف مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة القرآن الكريم وحفظه واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف السادس في المدارس الحكومية والخاصة في محافظة خان يونس حيث تألفت عينة الدراسة من (120) طالباً وطالبة وقام الباحث بتقسيم العينة إلى (60) طالباً وطالبة من مدارس التعليم العام ، و(60) طالباً وطالبة من التعليم الخاص ، بحيث قسمت كل عينة إلى (30) طالباً و (30) طالبة وتمثلت أدوات الدراسة باختبار كتابي وبطاقة ملاحظة وكانت النتائج كالتالي: وجود علاقة بين تلاوة القرآن وحفظه ومستوى المهارات القرائية لدى طلبة الصف السادس. ووجود علاقة بين تلاوة القرآن وحفظه ومستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف السادس وبينت الدراسة وجود فروق في مستوى مهارات القراءة والكتابة بين الطلاب الحافظين للقرآن والطلاب غير الحافظين له ولصالح الطلاب الحافظين وأظهرت كذلك وجود فروق في مستوى مهارات القراءة والكتابة بين الطالبات الحافظات للقرآن والطالبات غير الحافظات له ولصالح الحافظات للقرآن كريم.

أما دراسة الرقب (2009) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مدينة غزة، ولغرض هذه الدراسة تم اختيار عينة تكونت من (60) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر من مدرسة خالد الحسن الثانوية، حيث تم اختيار عينة قصديه تتكون من شعبتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية وتتكون من (28) طالباً، وأخرى الضابطة وتتكون من (32) طالباً. وقام الباحث بإعداد برنامج محوسب وفق خطوات متسلسلة ومنطقية، وتم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المختصين في تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية. و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته واستخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وحجم التأثير وتوصل الباحث إلى النتيجة الآتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للاختبارات التحصيلية والأدائية.

وفي دراسة السبيعي (2008) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة، والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة الرياض، مقارنة باستخدام الطريقة التقليدية في تعليم التلاوة داخل الصف الدراسي. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بعمل دراسة تجريبية، حيث طبقت التجربة على عينة مكونة من (48) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي، موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة، لكل مجموعة (24) طالباً. كانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار تحصيلي شفوي، وقد طبقت تطبيقاً قبلياً، وبعدياً، بعد التحقق من صدقها وثباتها. وبعد تحليل البيانات تحليلاً إحصائياً توصل الباحث إلى النتيجتين الآتيتين: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين

متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في مهارات التلاوة الأربع (تفادي اللحن، والتجويد، والترتيل، والانطلاق) تفصيلاً وإجمالاً. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والبعدي المتأخر للاحتفاظ بمهارات التلاوة الأربع، ما عدا مهارة الانطلاق.

أما دراسة الدوسري (2008) فهدفت إلى التعرف على أهم أسباب ضعف طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام في إتقان أحكام تجويد القرآن، ومقترحات علاج هذا الضعف من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيها والطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، وكانت أدوات البحث مكونة من اختبار شفوي واستبانتان تحتويان على أبرز أسباب ضعف الطلاب في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم، وكذلك مقترحات لعلاج هذا الضعف، وبلغ عدد عينة البحث : (87) معلماً، و(11) مشرفاً، و(270) طالباً. وقد توصل البحث إلى نتائج من أهمها: أن أفراد العينة من الطلاب تمكنوا من إتقان (5) أحكام من أصل (25) حكماً من أحكام تجويد القرآن الكريم وهي : مد البدل - المد الطبيعي - إدغام اللام الشمسية - إظهار اللام القمرية - وإظهار النون الساكنة والتنوين. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من المعلمين والمشرفين تُعزى لأسباب ضعف الطلاب في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم حيث توصل الباحث إلى وجود فروق بين آراء المعلمين والمشرفين في محور واحد من محاور استبانة أسباب الضعف وهو: محور (اسباب تتعلق بالمعلم).

أما دراسة حماد (2007) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة، تخصص التربية الإسلامية في غزة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المصحف الملون واختبار تحصيلي كتابي وآخر شفوي طبقت على عينة مكونة من (72) دارساً ودارسة وقسمت إلى مجموعتين: تجريبية وأخرى ضابطة، وكانت النتائج تشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في استخدام المصحف الملون مقارنة بالمجموعة الضابطة في الاختبار التحريري والشفوي.

وهدف دراسة الجلاذ (2007) إلى التعرف على درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد في شبكة عجمان للعلوم والتكنولوجيا من وجهة نظر الطلبة في ضوء متغيري الجنس ومستوى التحصيل، واتبع الباحث المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة لاستطلاع آراء الطلبة لدرجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة والتجويد. طبقت الدراسة على الملتحقين ببرنامج إعداد معلم مادة في (اللغة العربية والدراسات الإسلامية) في مقرر الجامعة بإمارة الفجيرة، وتكونت عينة الدراسة من (279) طالباً وطالبة، وقد توصل الباحث بعد تطبيق الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطلبة على كل مجال من مجالات الدراسة وعلى المجالات مجتمعة تُعزى لمتغير الجنس.

وفي دراسة عبد الحافظ (2007) التي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة

بشعبة اللغة العربية، واتبع الباحث المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث برنامجاً باستخدام إستراتيجية تدريس الأقران لتنمية مهارات التجويد، وإعداد بطاقة ملاحظة لمهارات التجويد. طبقت الدراسة على طلبة الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بالفيوم وقد بلغ عدد الطلبة (48) طالباً وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة مهارات التجويد. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التجويد ولصالح المجموعة التجريبية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي المؤجل لبطاقة ملاحظة مهارات التجويد ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة مطر (2004) التي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارة التجويد لدى طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة. اتبع الباحث في دراسته المنهج التجريبي، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم بناء البرنامج بشقيه: النظري والتطبيقي، وبناء أداتي الدراسة وهما: اختبار تحصيلي يحتوي على (44) سؤالاً، وبطاقة ملاحظة تحتوي على (22) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً، من طلاب مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية موزعين على ثلاث مجموعات تعلمت إحداهما مهارة التجويد باستخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم، وتعلمت الثانية مهارة التجويد باستخدام الفيديو، بينما تعلمت الأخيرة مهارة التجويد بالطريقة التقليدية، توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات

تحصيل طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تُعزى إلى استخدام الفيديو والوسائل المتعددة بمساعدة المعلم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تُعزى إلى طريقة الوسائل المتعددة وبمساعدة المعلم. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تُعزى إلى الفيديو.

أما نتائج الدراسة المتعلقة ببطاقة الملاحظة فأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تُعزى إلى استخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تُعزى إلى استخدام الوسائل المتعددة بمساعدة المعلم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلاب مركز القرآن الكريم في مهارة التجويد، تُعزى إلى الفيديو، مقارنة بالطريقة التقليدية.

أما دراسة نجادات (2001) فهدفت إلى تقويم طلبة معلم مجال التربية الإسلامية لاكتسابهم لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الطلبة لا يميلون إلى الثقة بمستوى امتلاكهم لمهارات أحكام التجويد، إذ هي أقرب إلى الضعيفة منها إلى المتوسطة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى جنس الطلبة والتخصص على مستوى الدلالة (0.05) في كل مجال من مجالات الأداة، وفي مجمل مجالاتها بكاملها إذ تفوق تقدير الطلبة

الذكور لدرجة اكتسابهم لهذه المهارات على تقدير الطالبات، بينما قل تقدير طلبة البكالوريوس عن تقدير طلبة التأهيل.

3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة لموضوع مهارات أحكام التجويد المتضمنة في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى وجدت أن هناك مجموعة من الدراسات السابقة اهتمت بموضوع أحكام التجويد فمنها ما اهتم بالكشف عن الأخطاء التي يقع بها الطلبة مثل دراسة خان (2012) ومنها ما اهتم بأساليب تدريس أحكام التجويد مثل دراسة الحساني (2012) و دراسة حماد (2007) و دراسة عبد الحافظ (2007). أما دراسة السمهر وكنعان (2011) ودراسة الأسطل (2010) ودراسة الظفيري (2010) ودراسة نجادات (2001) فقد اهتمت بمهارات أحكام التجويد وهذا ما بحثت فيه الدراسة الحالية، ومن الدراسات ما اهتمت بطرائق التدريس لتنمية المهارات مثل دراسة الرقب (2009) ودراسة السبيعي (2008) ودراسة مطر (2004)، أما درجة ممارسة أحكام التجويد فقد تناولتها دراسة الجلاذ (2007).

وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تناولت موضوع مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى بجامعة القدس، بينما الدراسات السابقة لم تتناول مدى امتلاك طلبة الجامعات

لمهارات التجويد وخصوصاً أن طلبة السنة الجامعية الأولى، قد مروا بكل المراحل الدراسية ف جاءت هذه الدراسة لمعرفة ما جناه الطالب خلال دراسته المدرسية لمهارات أحكام التجويد، كما أن هذه الدراسة حاولت ربط هذه المهارات بالتحصيل الأكاديمي للطلبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول ذلك المنهج المتبع في هذه الدراسة، ويتضمن وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، من حيث وصف مجتمع الدراسة وعينتها، والطريقة التي اختيرت بها، وأدوات الدراسة وطرائق إعدادها وإجراءات الصدق والثبات وخطوات تطبيقها، وتصميم الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات والوصول إلى النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى في جامعة القدس المسجلين للعام الدراسي (2013-2014م)، وقد بلغ عددهم حسب الإحصائية الرسمية للجامعة (1808) طالباً وطالبة كما يوضح جدول (1.3) عدد الطلبة في الكليات الأدبية والعلمية وعدد الإناث والذكور فيها.

الجدول (1.3): توزيع مجتمع الدراسة من حيث عدد الطلبة في الكليات العلمية والأدبية حسب الجنس:

الكليات	ذكور	إناث	المجموع
الأدبية	514	517	1031
العلمية	278	499	777
المجموع	792	1016	1808

يبين الجدول (1.3) أن مجتمع الدراسة يتكون من (1808) طالباً وطالبة موزعين على الكليات الأدبية والعلمية، حيث بلغ عدد الطلبة في الكليات الأدبية (1031) طالباً وطالبة منهم (514) ذكور و(517) إناث، وبلغ عدد الطلبة في الكليات العلمية (777) طالباً وطالبة منهم (278) ذكور و(499) إناث، وذلك حسب ما ورد في سجلات جامعة القدس للعام الدراسي (2013-2014م).

عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة أسلوب العينة العشوائية التطبيقية في اختيار عينة الدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (235) طالباً وطالبة، بنسبة (13%)، منهم (134) طالباً وطالبة من الكليات الأدبية، و(101) طالب وطالبة من الكليات العلمية، ويظهر الجدول (2.3) توزيع أفراد العينة حسب الجنس والكلية ومستوى التحصيل:

الجدول (2.3) توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص ومستوى التحصيل والمجموع الكلي

للعينة:

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	101	%43.8
	أنثى	134	%56.2
	المجموع	235	%100
الكلية	ادبية	134	%57
	علمية	101	%43
	المجموع	235	%100
مستوى التحصيل	مرتفع	96	%40.8
	متوسط	94	%40
	منخفض	45	%19.2
	المجموع	235	%100

أداة الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها تم بناء اختبار الأحكام التجويد يتناسب مع طلبة السنة الجامعية الأولى، وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة فتم التوصل إلى اختبار يقيس مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي، وقد قسم الاختبار إلى قسمين القسم الأول تضمن المعلومات العامة وهي (الجنس، والكلية، ومستوى التحصيل)، أما القسم الثاني فتكون من (38) فقرة جميعها تشترك في قياس المهارات الأساسية لأحكام التجويد، حيث شملت الأداة مجموعة من الفقرات تم تقسيمها على

مهارات أحكام التجويد حيث كانت شاملة لجميع مهارات التجويد، وقد تم تحويل علامات الاختبار إلى 100 علامة.

صدق الأداة:

بعد بناء الاختبار في صورته الأولى قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين من حملة درجة الدكتوراه وجميعهم من المدرسين في جامعة القدس وجامعة الخليل وجامعة القدس المفتوحة ومن ذوي الخبرة الطويلة في التعليم، وقد قامت الباحثة بتعديل فقرات الاختبار حسب رأي المحكمين وتم حذف بعض الفقرات لعدم ملاءمتها وتعديل بعضها حسب رأي المحكمين وأصبح الاختبار في صورته النهائية (38) فقرة ، كما هو موضح في ملحق (3).

ثبات الأداة:

تم عمل ثبات الاختبار بطريقة (test-retest) بحيث طبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من طلبة السنة الجامعية الأولى في جامعة القدس، ومن خارج عينة الدراسة، ومن ثم يتم تطبيقه مرة أخرى بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة ثبات الأداة (0.85)

إجراءات الدراسة:

تم إتباع الخطوات الآتية في إجراء الدراسة:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع وعلى عدد من المراجع المرتبطة بمهارات أحكام التجويد.
- تم بناء أداة الدراسة وهي اختبار لقياس مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تكونت من (38) فقرة.
- تم التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرائق المناسبة.
- تم الحصول على قائمة بأسماء الطلبة الجدد وأعدادهم المسجلين للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2013-2014م) في الكليات الأدبية والعلمية والبالغ عددهم (1808) طالباً وطالبة.
- تم حصر مجتمع الدراسة واختبار العينة العشوائية التطبيقية.
- تم توزيع الاختبار على أفراد عينة الدراسة وجمعه وتفرغ بياناته.
- إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للأداة.

متغيرات الدراسة :

تتناول الدراسة المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة:

1. الجنس: وله مستويان (ذكر ، أنثى).

2. الكلية: ولها مستويان (علمية، ادبية).

3. مستوى التحصيل: وله ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع).

المتغير التابع:

امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي.

المعالجات الإحصائية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ومعامل الارتباط بيرسون باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

مقياس تصحيح الاختبار:

وقد تم من خلال استجابة أفراد العينة على فقرات الاختبار التي تكونت من (38) فقرة، وحتى يتم تحديد مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم من خلال متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات الآتية:

متوسط حسابي (45.96 فأقل) يدل على درجة منخفضة.

متوسط حسابي (45.97-62.13) يدل على درجة متوسطة

متوسط حسابي (أكثر من 62.14) يدل على درجة مرتفعة

الفصل الرابع

1.4 نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة المتعلقة بمدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي.

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

ما مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم؟
للإجابة عن هذه السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات لعلامات الطلبة في اختبار مهارات أحكام التجويد القرآن الكريم، ويبين الجدول (1.4) هذه المتوسطات والانحرافات المعيارية.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجات لعلامات الطلبة في اختبار

مهارات أحكام التجويد القرآن الكريم

الدرجة	انحراف معياري	متوسط الحسابي	العدد	الفقرات
مرتفعة	4.13	78.30	235	نوع المد في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾
مرتفعة	4.13	78.30	235	﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ حكم المد في (جَاءَ) هو:
مرتفعة	4.58	70.21	235	الحكم التجويدي في قوله تعالى ﴿مَا لَا بُدَّ﴾
مرتفعة	4.58	70.21	235	يمثل للإقلاب بقوله تعالى
مرتفعة	4.58	70.21	235	حكم المد في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ أَطَعَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾
مرتفعة	4.58	70.21	235	﴿وَمَا نُنزِّلُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ نوع المد في ﴿نُنزِّلُ إِلَّا﴾ هو مد:
مرتفعة	4.58	70.21	235	﴿أَيِنَّمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ﴾ حكم الإدغام في (يُدْرِكَكُمُ)
مرتفعة	4.58	70.21	235	قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا﴾ حكم المد في (إِنَّهُ كَانَ) هو:
مرتفعة	4.58	70.21	235	﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ حكم التلاوة في (يَنْبَغِي)
مرتفعة	4.58	70.21	235	﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ حكم التلاوة في (فَمَنْ يَعْمَلْ)
متوسطة	4.93	58.72	235	﴿وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾ حكم الوقف في الآية:
متوسطة	4.93	58.72	235	﴿وَأَسْتَعَىٰ اللَّهَ﴾ والله عَيْ حَيْدٌ﴾ حكم اللام في لفظ الجلالة (الله) هو:
متوسطة	5.01	51.49	235	يمثل للمد اللازم الكلمي المثقل بكلمة
متوسطة	5.01	51.49	235	نوع المد في قوله تعالى: قَالَ تَعَالَى: ﴿دَابَّةٍ﴾
متوسطة	5.01	51.49	235	مقدار المد في كلمة ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ عند الوقف عليها
متوسطة	5.01	51.49	235	يمثل للإظهار المطلق بكلمة.
متوسطة	5.01	51.49	235	من أمثلة النون المشددة
متوسطة	5.01	51.49	235	﴿الَّذِينَ نُوفِّقُهُمُ الْمَلٰٓئِكَةَ طٰٓيِبِيْنَ يَقُولُوْنَ سَلٰمٌ عَلَيْكُمْ اَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ﴾ حكم الوقف على كلمة (طٰٓيِبِيْنَ) في الآية:
متوسطة	5.01	51.49	235	حكم الراء فيما تحته خط ﴿اَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِاَصْحٰبِ الْفِيلِ﴾

الدرجة	انحراف معياري	متوسط الحسابي	العدد	الفقرات
متوسطة	5.01	51.49	235	حكم اللام في لفظ الجلالة ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ هو:
متوسطة	5.01	51.49	235	﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ حكم النون في (إِنَّا) هو:
متوسطة	5.01	51.49	235	﴿لَقَدْ أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ جاء التقاء الساكنين في الكلمتين المنفصلتين (لَقَدْ أَسْتَكْبَرُوا) الإجراء للتخلص من التقاء الساكنين يكون بـ:
متوسطة	5.01	51.49	235	﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ حكم المد في (الضَّالِّينَ) هو:
متوسطة	5.01	51.49	235	﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ٤ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ حكم الوقف بين الآيتين هو:
متوسطة	5.01	51.49	235	﴿مَالِيَهُ هَالِكٌ﴾ حكم المثلين حال الوصل في الآية:
متوسطة	5.01	51.49	235	الحكم في قوله تعالى: ﴿أَنَّمَت﴾ وفي قوله تعالى ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ هو:
متوسطة	5.01	49.36	235	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ حكم الوقف على ما تحته خط في الآية:
متوسطة	5.01	49.36	235	﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ﴾ حكم الراء في (يَسْخَرُونَ) هو:
متوسطة	5.01	48.51	235	حكم النون في قوله تعالى ﴿النَّاسِ﴾
متوسطة	5.01	48.51	235	﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ يَا فَأَهِكُّ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هِينًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ الحكم الميم في (مَا):
متوسطة	5.01	48.51	235	﴿فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ حكم الوقف على (قَوْلُهُمْ) هو وقف:
متوسطة	5.01	48.51	235	الحكم في قوله تعالى ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾ ثم ﴿إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ثم ﴿هُم جَنَّاتٍ﴾
منخفضة	4.93	41.28	235	حكم الراء في قوله: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾
منخفضة	4.93	41.28	235	﴿فَمَنْ يَبِعْ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ﴾ نوع المد في (خَوْفٌ) هو مد:
منخفضة	4.93	41.28	235	قال تعالى: ﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾ حكم الميم الساكنة مع الباء:
منخفضة	4.93	41.28	235	﴿السَّمَاءِ مُنْفَطِرٌ بِهِ ءَ كَانَ وَعَدُهُ مَقْعُولًا﴾ حكم التلاوة في: (مُنْفَطِرٌ) هو:
منخفضة	4.58	29.79	235	حكم الميم في قوله تعالى: ﴿أَخَذْتَهُمْ بَعْتَةً﴾
منخفضة	4.58	29.79	235	﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾ حكم الإدغام في: (وَقُلْ رَبِّ).
متوسطة	9.54	54.58	235	الدرجة الكلية

يتضح من معطيات الجدول (1.4) أن مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي على اختبار امتلاك مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم على الدرجة الكلية (54.58)، وانحراف معياري (9.54).

ما يتضح من الجدول (1.4) أن أعلى متوسط حسابي لمهارة نوع المد بمتوسط حسابي (78.30) وانحراف معياري (4.13) ويليه مهارة حكم المد بمتوسط حسابي (78.30) وانحراف معياري (4.13)، وجاء الحكم التجويدي الإدغام بغير غنة والإقلاب في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (70.21) وانحراف معياري (4.58) كما حصل حكم إدغام المتماثلين على أقل الدرجات بمتوسط حسابي (29.79) وانحراف معياري (4.58)، وتلاه حكم التلاوة (منفطر) بمتوسط حسابي (29.79) وانحراف معياري (4.58).

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:

هل يختلف امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم باختلاف (الجنس (ذكر، انثى)، والكلية (علمية، أدبية) ومستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع، متوسط، منخفض)

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات امتلاك

طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في متوسطات

امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الجنس، وذلك

كما هو موضح في الجدول رقم (2.4).

جدول رقم (2.4): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات امتلاك طلبة السنة

الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الجنس

جنس	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	101	61.9	8.59	233	9.08	*0.00
أنثى	134	50.30	7.91			

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (2.4) إلى أن قيمة ت (9.08) ومستوى الدلالة الإحصائية

(0.00) وهي أقل من ($0.05 \geq \alpha$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

المستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم

تُعزى إلى الجنس، ولصالح الذكور بمتوسط حسابي (61.9)، أما الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لديهم (50.30)، وبذلك تقبل الفرضية البديلة وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية (علمية، أدبية) للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3.4).

جدول رقم (3.4): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
أدبية	134	50.35	7.92	233	9.087	*0.00
علمية	101	60.18	8.60			

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

تشير النتائج الواردة في الجدول (2.4) إلى أن قيمة ت (9.08) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.00) وهي أقل من $(\alpha \geq 0.05)$ ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية، ولصالح الكليات العلمية بمتوسط حسابي (60.18) وانحراف معياري (8.60)، أما الكليات الأدبية فقد بلغ المتوسط الحسابي لديهم (50.35) وانحراف معياري (7.92)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض)

للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل، وذلك كما هو واضح في الجدول (4.4)، والجدول (5.4).

جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل

مستوى التحصيل	العدد	متوسط الحسابي	انحراف معياري
مرتفع	96	53.94	9.53
متوسط	94	54.92	9.90
منخفض	45	55.20	8.88
المجموع	235	54.5766	9.54111

جدول رقم (5.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين امتلاك طلبة

السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	67.325	2	33.67	0.37	0.69
داخل المجموعات	21234.37	232	91.53		
المجموع	21301.69	234			

تظهر النتائج الواردة في الجدول (5.4) أن قيمة ف المحسوبة (0.37) ومستوى الدلالة الإحصائية (0.69) وهي أكبر من $(\alpha \leq 0.05)$ ، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية.

3.1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لأحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية الآتية:

الفرضية الرابعة:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6.4).

جدول رقم (6.4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي.

المتغيرات	العدد	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
التحصيل*مهارات أحكام تجويد القرآن	235	0.53*	0.041

تشير النتائج الواردة في الجدول (21.4) إلى أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.53)، ومستوى الدلالة الإحصائية (0.41) وهي أقل من $(0.05 \geq \alpha)$ ، وهذا يعني وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05 \geq \alpha)$ بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة وهي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، كما تضمن مجموعة من التوصيات المنبثقة من نتائج الدراسة.

1.5 مناقشة النتائج

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة:

ما مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم؟
تبين أن امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي على اختبار امتلاك مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم على الدرجة الكلية (54.58)، وبانحراف معياري (9.54).

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن المنهاج الفلسطيني لم يكن كافياً في إعطاء التلاميذ حصة واحدة أسبوعياً، بحيث لم يتوفر الكم الكافي من المعلومات للطلاب لذلك جاءت المهارات متوسطة، كما أن هناك تركيز على القراءة أكثر من مهارات التجويد، وقلة الوقت المتاح للطلبة لفحص مهارات التجويد لديهم، كما أن الأساليب المتبعة في تدريس أحكام القرآن الكريم هي أساليب تقليدية، كما أن نصيب هذه المادة من بين المواد الأخرى، قليل حيث تعتبر مكملة لمادة التربية الإسلامية، كما أن هناك قلة تعاون بين المدرسة والأهل وخصوصاً أن هناك كم من الأهالي يجهلون أحكام التجويد، كما أن هناك ضعف عام في مستوى الطلاب في القراءة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو موسى (2011) التي أظهرت أن مستوى إتقان مهارات أحكام التجويد (80%) وكذلك مع دراسة الظفيري (2010) التي أظهرت درجة مرتفعة. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة الفقيه (2010) التي أظهرت مستوى الإتقان لمهارات التجويد بدرجة متوسطة.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:

هل يختلف امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم باختلاف (الجنس) (ذكر، أنثى)، والكلية (علمية، أدبية) ومستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع، متوسط، منخفض)

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضيات الصفرية الآتية:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الجنس.

تبيين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الجنس، لصالح الذكور بمتوسط حسابي (61.9) وانحراف معياري (8.59)، أما الإناث فقد بلغ المتوسط الحسابي لديهم (50.30) وانحراف معياري (7.91)، وبذلك ترفض الفرضية.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى إلتحاق الذكور بدورات أحكام تجويد القرآن الكريم في المساجد ودور تحفيظ القرآن الكريم وتمكن الذكور من الذهاب إلى المساجد لكل صلاة، وغالباً ما يكون هناك دروساً دينية قبل الصلوات أو بعدها تتعلق بتلاوة القرآن الكريم وترتيبه/ كما أن إشراك الطلاب في مسابقات لأحكام التجويد أكثر من الطالبات وخصوصاً على المستوى العالمي حيث أن الذكور لديهم الفرصة أكثر من الإناث في الاشتراك في المسابقات التي تُعنى بأحكام التجويد، واشتراك الذكور في مسابقات القرآن الكريم مما يؤدي إلى تمكنهم من أداء مهارات تجويد القرآن الكريم بشكل أفضل من الإناث.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة أبو موسى (2011) التي أظهرت فرقاً لصالح الإناث، وكذلك دراسة الجلال (2007) التي لم تظهر فروقاً لصالح الجنس، واتفقت مع دراسة نجادات (2001) التي أظهرت فروقاً لصالح الذكور.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات امتلاك
طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية (علمية،
أدبية)

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك طلبة السنة
الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية، لصالح الكليات العلمية
بمتوسط حسابي (60.18) وانحراف معياري (8.60)، أما الكليات الأدبية فقد بلغ المتوسط
الحسابي لديهم (50.35) وانحراف معياري (7.92)، وبذلك ترفض الفرضية.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة الذين يتجهون إلى التخصصات العلمية هم أكثر إتقاناً لمهارات
الدراسة بشكل عام من الطلبة الآخرين، كما أن معظم التخصصات الأدبية يتجه طلابها إلى
الحفظ في المواد الدراسية، وطبيعة مهارات أحكام التجويد هي مادة تطبيقية تحتاج إلى فهم
وتدبر، لذلك فإن طلبة الكليات العلمية (الطب، والهندسة، والعلوم...) في أغلب الأحيان هم ذوو
قدرات التفكير العالي بحكم طبيعة المواد التعليمية التي يدرسونها في مراحل التعليم المختلفة وهذا
ربما يعزز لديهم القدرة على امتلاك مهارات أحكام تجويد القرآن الكريم أكثر من طلبة الكليات
الأدبية، لذلك ظهرت هذه النتيجة.

كما بينت دراسة نجادات (2001) وجود فروق في مدى اكتساب طلبة مجال التربية الإسلامية لمهارات التجويد وكانت لصالح من يحملون تأهيل تربوي، كما أظهرت دراسة الفقيه (2010) فروقاً في المهارات لصالح الدراسات الإسلامية

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل (مرتفع، متوسط، منخفض)

تبين أن مستوى الدلالة الإحصائية (0.69)، وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل، وبذلك تقبل الفرضية.

ترى الباحثة أن علم التجويد في بلادنا متوفر في المساجد فهناك بعض الأفراد يتعلمون هذا العلم في المساجد، وكذلك وزارة الأوقاف تعمل على عقد دورات ومسابقات لأحكام التجويد لذلك أصبح هذا العلم ثقافة عامة متداول بين الناس والفرصة مهيأة للجميع بغض النظر عن التحصيل الأكاديمي، لذلك أصبح إتقان أحكام التجويد وازع ديني يسعى له الجميع لا ابتغاء مرضاة الله، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجراد (2004) التي لم تظهر فروقاً في مهارات التجويد تُعزى إلى مستوى التحصيل.

3.1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث للدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لأحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي.

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله إلى الفرضية الآتية:

الفرضية الرابعة:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي في الثانوية العامة.

تبين أن قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.53)، ومستوى الدلالة الإحصائية (0.041)، وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم، وبذلك ترفض الفرضية.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية في المواد العلمية والأدبية المختلفة، والطلبة الذين لديهم قدرة على التفكير لديهم قدرة على إتقان مهارات أحكام التجويد، فالطالب الذي لديه القدرة على الدراسة وتحليل المواقف الدراسية والتطبيق على المواقف الدراسية سواء كانت في مادة التربية الإسلامية أم في المواد الأخرى لديه القدرة على التطبيق على أحكام التجويد ولديه القدرة على إتقان أحكام التجويد وفهمها، فامتلاك مهارات التجويد متراكمة خلال مرور الطلاب في مراحل التعليم المختلفة في المدرسة.

2.5 التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة فإن الدراسة توصي بما يلي:

1. إعادة النظر في مناهج التربية الإسلامية الحالية وتقويمها وبخاصة مهارات التلاوة والتجويد المقررة فيها، من حيث مناسبتها لحاجات المتعلمين.
2. ضرورة إعادة النظر في أساليب تعليم وتعلم القرآن الكريم وعدم الوقوف في تعليم القرآن عند مجرد إتقان التلاوة والحفظ، بل لا بد أن يجمع إلى ذلك الفهم والتدبر وإتقان مهارات أحكام التجويد.
3. أن يهتم المعلمون بمهارات تجويد القرآن الكريم، ويتنبهوا إلى أهميتها في العملية التعليمية التعلمية.
4. زيادة عدد الحصص التجويد في الأسبوع.
5. أن يتم الاعتناء بمهارات التجويد من خلال تزيد الطلبة في مهارات تجويدية في المقررات الدراسية.
6. تحقيق مبدأ التكامل بين مهارات التلاوة والتجويد بعضها ببعض، وذلك عند تحديدها وتدريسها، إذ أن هذه المهارات لا يمكن أن تُكتسب بشكل منفصل عن الآخر.
7. الاهتمام بإعداد البرامج التعليمية وخاصة في أحكام التجويد.
8. ضرورة عمل دراسات معمقة حول مهارات أحكام التجويد بمتغيرات ومستويات دراسية أخرى.

قائمة المراجع

القرآن الكريم

ابن حنبل، أحمد (2001)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، دار الفكر للطباعة والنشر.

ابن منظور، أبو الفضل جمال محمد (د.ت)، لسان العرب، مجلد 3، دار صادر، بيروت.

أبو موسى، فتي حماد (2011)، مستوى إتقان مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأسطل، أحمد رشاد مصطفى (2010)، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

اشتيوه، فوزي فايز وآخرون (2011)، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

البجة، عبد الفتاح (2002)، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان.

الترمذي، محمد بن عيسى (2001)، سنن الترمذي، دار الفكر للطباعة والنشر.

الجزري، محمد الدمشقي (1986)، التمهيد في علم التجويد. تحقيق غانم حمد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

الجلاد، ماجد زكي (2007)، درجة ممارسة مدرسي الدراسات الإسلامية لمهارات تدريس التلاوة في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية، المجلد 8، العدد 2، البحرين، ص ص 171-204.

الجلاد، ماجد زكي (2003)، أثر المصحف الملون في تعلم أحكام التلاوة والتجويد واتجاهات الطلبة نحوه، مجلة أبحاث اليرموك، مجلد 19 العدد الأول ب، الأردن، ص ص 297-323.

الجلاد، ماجد زكي (2004)، تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

الجمال، عبد الرحمن يوسف (2004)، المغني في علم التجويد، مكتبة آفاق، غزة.

الحرازي، مهدي محمد (2001)، بغية المرید من أحكام التجويد، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

الحساني، شيخة محمد (2012)، فاعلية استخدام الوسائط المتعدد الحاسوبية في تدريس وحدة من مقرر التجويد في إجازة تلاوة القرآن الكريم لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في العاصمة المقدسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الحصري، محمود (1995)، أحكام قراءة القرآن الكريم، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

حلس ، داود (2010)، مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية، غزة.

حماد، شريف (2007)، فعالية استخدام المصحف الملون كوسيط تعليمي في تعلم أحكام التلاوة والتجويد لدى الدارسين ببرنامج التربية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر - العدد الأول، غزة.

الحمادي، يوسف (1987)، أساليب تدريس التربية الإسلامية، دار المريخ، الرياض.

حميدة، إمام مختار (2000)، مهارات التدريس، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

حنايشة، عبد الوهاب محمود (2009)، التفكير وتنميته في ضوء القرآن الكريم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

خان، عاصم عبد الله (2012)، الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم وتجويده لدى طلاب الثالث ثانوي في مكة المكرمة وسبل العلاج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الخالدة، ناصر أحمد وعيد، يحيى إسماعيل (2003)، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، مكتبة الفلاح، عمان.

الدوسري ، علي بن طارد(2008)، أسباب ضعف الطلاب في إتقان أحكام تجويد القرآن الكريم ومقترحات علاجه من وجهة نظر معلمي العلوم الشرعية ومشرفيه والطلاب في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الرقب، أكرم محمد (2009)، فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التلاوة لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الزعيبي ، إبراهيم(2012)، تقييم أداء تلاوة الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قسبة المفرق ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج 9، ع 2، 187-197.

زيتون، حسن حسين (2001)، مهارات التدريس، رؤية في تنفيذ التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

الزيني، صفوت (2005)، البيان السديد في أحكام القراءة والتجويد، دار الحديث، القاهرة.
السبيعي، عبد الله منصور (2008)، استخدام معمل القرآن الكريم في تنمية مهارات التلاوة
والاحتفاظ بالتعلم لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم بمدينة
الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

السدحان، غازي بن عبد العزيز عبد الرحمن (2010)، تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مقترح
المقرر التجويد وقياس أثره على تحصيل وأداء واتجاهات طلاب الصف الخامس الابتدائي،
رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

السمهر، أحمد وكنعان، أحمد علي (2011)، نموذج مقترح لتحديد مهارات التلاوة والتجويد،
وتوزيعها على مراحل التعليم العام و المهني في الجمهورية العربية السورية، مجلة جامعة
دمشق، المجلد 27، سوريا، ص ص 597-624.

شحاتة، حسن (1994)، تعليم الدين الإسلامي، ط1، مكتبة الدار العربية، بيروت، لبنان.

شكري، أحمد خالد وآخرون (1991)، المنير في أحكام التجويد، ط 5، جمعية المحافظة على
القرآن الكريم، عمان.

صادق، محمد أبو الفرج (2001)، كيف تقرأ القرآن، ط 3، دار الفكر، دمشق.

الطويل، أحمد بن أحمد (1999)، فن الترتيل وعلومه، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة: السعودية .

طويلة، عبد الوهاب عبد السلام (1997)، التربية الإسلامية وفن التدريس، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة.

الظفيري، هناء فواز (2010)، درجة امتلاك معلمات التربية الإسلامية في مدارس منطقة الجهراء التعليمية بدولة الكويت لمهارات تلاوة القرآن الكريم وتجويده، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

عبد الحافظ، فؤاد عبد الله (2007)، فاعلية استخدام إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية بعض مهارات التجويد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 68، مصر.

عبد الله، زياد مصطفى (1999)، أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن .

عبد الهادي، نبيل و أبو حشيش، عبد العزيز و بسندي، خالد (2005)، مهارات في اللغة والتفكير، ط 2، دار الميسرة، عمان.

العزيمي، عزت، (1990). التحديات التي تواجه تكوين الشخصية الإسلامية، ط1، بيروت، لبنان.

عطا الله، محمد مصطفى (1994)، درجة إتقان مهارة القرآن الكريم لدى طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن .

العتار، نايف سالم (2004)، مبادئ تعليمية للمدرسين في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثاني عشر - العدد الثاني، غزة.

عمران، حمدي بخيت (2007)، المفيد في علم التجويد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر.

العياصرة، وليد (2010)، التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

الغول، محمد شحادة (1994)، بغية عباد الرحمن لتحقيق تجويد القرآن، دار بن القيم،
السعودية.

الفتلاوي، سهيلة محسن (2003)، الكفايات التدريسية المفهوم _ التدريب _ الأداء، دار
الشروق، عمان.

الفييه، عبد الرحمن القائد (2010)، تقويم أداء طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا في تلاوة القرآن
الكريم في ضوء أحكام التجويد الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة
صنعاء.

القاضي، سعيد إسماعيل (2002)، أصول التربية الإسلامية، عالم الكتب، القاهرة.

القرشي، شريف، (1980). النظام التربوي في الإسلام، دراسة مقارنة، دار المعارف
للمطبوعات، بيروت، لبنان.

قطاوي، محمد إبراهيم (2007)، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الفكر، عمان.
الكتب، القاهرة.

المحلي، بدر حمد (2005)، مقدمة في الفكر التربوي الإسلامي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

المرصفي، عبد الفتاح السيد عجمي (2001)، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، دار الفجر الإسلامية، المدينة المنورة.

مطر، يوسف خليل (2004)، أثر برنامج " بالوسائل المتعددة " في تنمية مهارة التجويد لدى طلبة مركز القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

مكروم، عبد الودود، (1996). الأصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

منصور، محمد خالد (2006)، الوسيط في أحكام التجويد، ط 3. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

نجات، أحمد محمد (2001)، تقويم طلبة معلم مجال التربية الإسلامية لاكتسابهم لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم، مجلة أبحاث اليرموك، جامعة اليرموك، الأردن.

هندي، صالح ذياب (2009)، طرائق تدريس التربية الإسلامية، دار الفكر، عمان.

يونس، فتحي وآخرون (1999)، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم

الاختبار



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لاستكمال متطلبات لنيل درجة الماجستير بعنوان: "مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وعلاقتها بتحصيلهم الأكاديمي" وقد أعدت الباحثة لهذا الغرض اختباراً لمهارات أحكام التجويد مكوناً من (38) سؤالاً من نوع اختيار من متعدد متبوعاً بأربعة أبدال.

وعليه فإن الباحثة ترجو من حضرتكم الإجابة عن فقرات الاختبار بدقة وموضوعية علماً بأن نتائج الاختبار سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وستعامل بسرية تامة.

الباحثة: سائدة عادي

القسم الأول:

المعلومات العامة: الرجاء وضع إشارة (x) في المكان الذي ينطبق على حالتك:

الاسم:

الرقم الجامعي:

معدل الثانوية العامة:

الجنس: ذكر أنثى

الكلية: علمية أدبية

القسم الثاني فقرات الاختبار

أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

1- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ الزلزلة: ٧

حكم التلاوة في (فَمَنْ يَعْمَلْ) هو :

أ. إظهار

ب. إخفاء

ج. إدغام

د. إقلاب.

2- قَالَ تَعَالَى: ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا﴾ المزمّل: ١٨

حكم التلاوة في: (مُنْفَطِرٌ) هو:

أ. إخفاء

ب. إقلاب،

ج. إدغام

د. إظهار

3- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ مريم: ٩٢

حكم التلاوة في (يَنْبَغِي) هو:

أ. إدغام

ب. إظهار

ج. إخفاء

د. إقلاب

4- الحكم في قوله تعالى: ﴿أَنْمَتَ﴾ وفي قوله تعالى ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ هو:

- أ. في الأولى إخفاء، وفي الثانية إدغام ب. في الأولى إدغام، وفي الثانية إخفاء
ج. فيهما إظهار حلقي د. فيهما إدغام بغنة.

5- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَعْنَصِمِ بِاللَّهِ﴾

حكم الميم الساكنة مع الباء:

- أ. إخفاء حقيقي. ب. إخفاء شفوي
ج. إظهار حلقي. د. إدغام شفوي

6- الحكم في قوله تعالى ﴿أَيُّكُمْ أَحْسَنُ﴾ ثم ﴿إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ﴾ ثم ﴿هَلُمَّ جَنَّاتٍ﴾:

- أ. إخفاء. ب. إظهار حلقي
ج. إظهار شفوي د. إدغام.

7- قَالَ تَعَالَى: ﴿مَالِيَةَ هَلَكَ﴾ الحاققة: ٢٨ - ٢٩

حكم المثليين حال الوصل في الآية:

- أ. جواز الإدغام. ب. جواز الإظهار.
ج. وجوب الإدغام د. السكت

8- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَسْتَغْنِي اللَّهُ﴾ ﴿وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾ التغابن: ٦

حكم اللام في لفظ الجلالة (الله) هو:

- أ. ترفيق.
ب. تفخيم.
ج. تفخيم وترقيق معا.
د. إقلاب.

9- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَوْا﴾ الحجرات: ١١ حكم الراء في

(يَسْخَرُونَ) هو:

- أ. تفخيم.
ب. ترفيق.
ج. تفخيم وترقيق معا.
د. إظهار شفوي.

10- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ الماعون: ٤ - ٥

حكم الوقف بين الآيتين هو:

- أ. وقف لازم.
ب. وقف ممنوع.
ج. وقف اختياري.
د. وقف انتظاري.

11- قَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ﴾ المؤمنون: ٩٩

حكم المد في (جَاءَ) هو:

- أ. مد بدل.
ب. مد منفصل.
ج. مد متصل.
د. مد لين.

16- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَقَدْ أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾ الفرقان: ٢١

جاء التقاء الساكنين في الكلمتين المنفصلتين (لَقَدْ أَسْتَكْبَرُوا) الإجراء للتخلص من التقاء

الساكنين يكون ب:

أ. حذف الساكن الأول

ب. حذف الساكن الثاني

ج. تحريك الساكن الأول.

د. تحريك الساكن الثاني.

17- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ الإنسان: ٣

حكم النون في (إِنَّا) هو:

أ. نون ساكنة. ب. حرف غنة مشددة. ج. إخفاء. د. إقلاب

18- حكم اللام في لفظ الجلالة ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ الأحزاب: ٢١

هو:

أ. إدغام بغنة. ب. التفخيم. ج. الترقيق. د. جواز الوجهين

19- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ يس: ٧٦

حكم الوقف على (قَوْلُهُمْ) هو وقف:

أ. ممنوع. ب. انتظاري. ج. اختياري. د. لازم

20- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ الحجر: 21 نوع المد في ﴿نُنزِّلُهُ إِلَّا﴾

هو مد:

أ. صلة صغرى ب. صلة كبرى ج. عوض د. لين

21- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ البقرة: 38

نوع المد في (خَوْفٌ) هو مد:

أ. تمكين ب. متصل ج. لين د. منفصل

22- حكم المد في قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾ قريش: ٤

أ. مد صلة صغرى. ب. مد متصل ج. مد صلة كبرى د. مد منفصل.

23- حكم الراء فيما تحته خط ﴿الَّتِي تَرَكَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾ الفيل: ١:

أ. مرققة ب. مفخمة ج. قفلقة د. لا شيء مما ذكر

24- حكم الراء في قوله: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ المائدة: ٤٨

أ. مرققة ب. مفخمة ج. قفلقة د. لا شيء مما ذكر

25- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ

عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿ النور: ١٥ ﴾ حكم الميم في (مَا):

أ. ميم ساكنة. ب. ميم مشددة. ج. ميم مدغمة. د. مد طبيعي

26- قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ نُوَفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿ النحل: ٣٢ ﴾ حكم الوقف على كلمة (طَيِّبِينَ) في الآية:

أ. ممنوع ب. لازم ج. جائز د. اختياري.

27- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِن يُرْدِكْ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾

يونس: ١٠٧ ﴾ حكم الوقف في الآية:

أ. جائز والوصل أولى. ب. ممنوع ج. جائز د. غير جائز

28- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴾ البقرة: ٢ ﴾ حكم الوقف على ما

تحت خط في الآية:

أ. تعانق الوقف ب. جائز ج. اختياري د. اضطراري.

29- من أمثلة النون المشددة

أ. أَلْتِيُّ ب. الْأَنْبِيَاءُ ج. وَالْأَنْصَارِ د. الْأَنْعَامِ

30- نوع المد في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿تَ وَالْقَلَمِ﴾ القلم: ١

أ. مد لازم حرفي مثقل. ب. مد لازم حرفي مخفف ج. مد طبيعي د. مد منفصل.

31- يمثل للإقلاب بقوله تعالى:

أ. هُمْ فِيهِ ب. أَنْبَاءُ ج. أَذْهَبَ يَكْتَبِي د. مَا لَهُمْ بِهِ

32- يمثل للإظهار المطلق بكلمة.

أ. أَسْمَتَ ب. أَلشَّمْسَ ج. صَبَوَانُ د. يَنْهَوْنَ

33- الحكم التجويدي في قوله تعالى ﴿مَا لَأُبَدَّ﴾ البلد: ٦

أ. ادغام بغير غنة ب. ادغام بغنة ج. إخفاء د. إظهار

34- حكم الميم في قوله تعالى: ﴿أَخَذْنَهُمْ بَغْتَةً﴾ الأنعام: ٤٤

أ. إظهار الميم الساكنة عند الباء

ب. إخفاء الميم الساكنة عند الباء إخفاء شفويا.

ج. إخفاء الباء عند الميم الساكنة إخفاء شفويا.

د. إخفاء حقيقي.

35- مقدار المد في كلمة ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾ (الرحمن: ١٢) عند الوقف عليها

أ. حركتان ب. أربع حركات ج. ست حركات د. جميع ما ذكر

36- نوع المد في قوله تعالى: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿دَابَّتْ﴾﴾ الأنعام:

أ. مد بدل ب. مد لازم كلمي مثقل ج. مد لازم كلمي مخفف د. مد متصل

37- يمثل للمد اللازم الكلمي المثقل بكلمة:

أ. أَلْفَايِرَةُ ب. أَلْسَمَاءُ ج. أَلطَّائَةُ د. طَسَمَ

38- حكم النون في قوله تعالى ﴿النَّاسِ﴾

أ. مطلقة ب. مشددة ج. إظهار د. ساكنة

ملحق رقم (2)

مفتاح الإجابة على الاختبار

رمز الإجابة	الفقرة في الاختبار
ج	.1
أ	.2
د	.3
ج	.4
ب.	.5
ج	.6
د	.7
ب.	.8
أ	.9
ب.	.10
ج	.11
ب.	.12
د	.13
أ	.14
د	.15
ج	.16
ب.	.17
ج	.18
د	.19
ب.	.20

ج	.21
ر	.22
ج.	.23
أ	.24
ج	.25
أ	.26
ج	.27
أ	.28
أ	.29
ج.	.30
ج.	.31
ج	.32
أ	.33
ج.	.34
ر	.35
ج.	.36
ج	.37
ج.	.38

ملحق رقم (3)

أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	د. محسن عدس	جامعة القدس
2	د. عفيف زيدان	جامعة القدس
3	د. غسان سرحان	جامعة القدس
4	د. إبراهيم عرمان	جامعة القدس
5	د. محمود أبو سمرة	جامعة القدس
6	د. بعاد الخالص	جامعة القدس
7	د. إيناس ناصر	جامعة القدس
8	د. أيمن البدارين	جامعة الخليل
9	د. مهند استيتي	جامعة الخليل
10	د. هاني السعيد	جامعة الخليل
11	د. نبيل الجندي	جامعة الخليل
12	د. علم الدين الخطيب	جامعة الخليل

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الملحق
83	الاختبار بصورته النهائية	1
93	مفتاح الإجابة على الاختبار	2
95	أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة	3

فهرس الجداول

رقم الصفحة	محتوى الجدول	رقم الجدول
51	توزيع مجتمع الدراسة من حيث عدد الطلبة في الكليات العلمية والأدبية حسب الجنس	1.3
52	توزيع أفراد العينة حسب الجنس والتخصص ومعدل الثانوية العامة والمجموع الكلي للعينة	2.3
57	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطلبة في اختبار مهارات أحكام التجويد القرآن الكريم	1.4
60	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الجنس	2.4
61	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للفروق في متوسطات امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى الكلية	3.4
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة الدراسة في مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل	4.4
63	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في مدى امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم تُعزى إلى مستوى التحصيل	5.4

65	نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين امتلاك طلبة السنة الجامعية الأولى لمهارات أحكام تجويد القرآن الكريم وتحصيلهم الأكاديمي في الثانوية العامة	6.4
----	---	-----

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	شكر وتقدير
ج	الملخص بالعربية
د	الملخص بالإنجليزية
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	
1	مقدمة
8	مشكلة الدراسة
9	أهداف الدراسة وأسئلتها
9	فرضيات الدراسة
10	أهمية الدراسة
11	محددات الدراسة
12	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
14	الإطار النظري
36	الدراسات السابقة
48	التعقيب على الدراسات السابقة

	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
50	منهج الدراسة
50	مجتمع الدراسة
51	عينة الدراسة
52	أداة الدراسة
53	صدق الأداة
53	ثبات الأداة
54	إجراءات الدراسة
55	متغيرات الدراسة
55	المعالجات الإحصائية
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
56	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
59	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
60	النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
61	النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
62	النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
64	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
64	النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة
66	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
67	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
68	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
69	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
70	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
71	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
71	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
72	التوصيات
73	المراجع
83	الملاحق
96	فهرس الملاحق
97	فهرس الجداول
99	فهرس الموضوعات